





## العراق طالب موظفي الأمم المتحدة بالانتقال الى الفنادق في بغداد

بغداد - نيويورك (الأمم المتحدة) - رويترز: أعلن المتحدث باسم مكتب التنسيق التابع للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في العراق أريك فالت أن العراق طلب من موظفي الأمم المتحدة مغادرة مقراتهم الرئيسية والأقامة في فنادق بغداد بعد التهديدات الأميركية بمهاجمتهم.

وأضاف أن هذا التحذير يشمل بضع عشرات من موظفي وكالات الأمم المتحدة التي تشرف على اتفاق النفط مقابل الغذاء، والذين يقفون في منازل خاصة.

وقال فالت إن الحكومة امرت الموظفين الدوليين في الوكالات العاملة في إطار القرار 986 المسمى «النفط مقابل الغذاء» بالإقامة في فنادق في مهلة أقصاها اليوم، وأنها لم تعط أي تبرير لهذا القرار.

وأعلن المتحدث باسم اللجنة الآن داسي أن الأمر نفسه أعطي لموظفي اللجنة الخاصة المكلفة من الأمم المتحدة مراقبة المخطورة (يونيسكوم). وأوضح داسي أن هذا القرار ليس «مخافة» من موظفيها، مشيرا إلى أن اللجنة الخاصة تنتظر مكررة رسمية من الحكومة العراقية لإرسالها إلى مقرها في نيويورك، وأنها ستنتظر التعليمات من نيويورك قبل التحرك.

وفي نيويورك، صرحت مصادره في الأمم المتحدة أمس بأنه من المتوقع أن تضع المنظمة الدولية خطط إجلاء طارئ لموظفيها في العراق، والبالغ عددهم 450 شخصا في حالة توجيه ضربة عسكرية.

ولكن لا يوجد في الوقت الحالي ما يدعو للتدخل لتنظيم مثل هذا الإجراء الذي يقول بعض الدبلوماسيين إن خفته ستناقش الأسبوع المقبل.

وقال فريد إيكهارد المتحدث باسم الأمم المتحدة، إننا نراقب الموقف عن كثب ولكننا لا نناقش الأمور الأمنية علانية.

ومن بين موظفي الأمم المتحدة في العراق يوجد 120 شخصا يعملون في اللجنة الخاصة المكلفة تدمير أسلحة الدمار الشامل العراقية. وقال ريتشارد بوتر رئيس اللجنة إنه يتوقع سحب موظفيه في حالة شن هجوم على العراق. وفي الوقت نفسه رتبته اللجنة لسفر فريقين اثنين إلى بغداد لإجراء مناقشات معظم الأسبوع المقبل.

ويشارك نحو 320 موظفا تابعين للأمم المتحدة في مراقبة برنامج النفط مقابل الغذاء الذي يسمح للعراق ببيع كمية محدودة من النفط من أجل شراء امدادات تخفيف تأثير العقوبات التجارية المفروضة عليه منذ سبع سنوات.

وقالت مصادره الأمم المتحدة أن من بين هذه المجموعة 150 موظفا في المناطق الكردية الشمالية التي لا تخضع لسيطرة العراق لا يتوقع سحبهم. وبالإضافة إلى ذلك سمح لعائلات موظفي الأمم المتحدة بالانضمام إليهم في العراق ويوجد 50 هناك حاليا.

ودعا العراق بوتر إلى تأجيل أي مناقشة بشأن السماح لحرق الأسلحة التابعة للأمم المتحدة بمقتضى الامتثال لمخطورة مثل القصور الرئاسية، ومناطق واسعة حولها حتى إبريل (نيسان) المقبل على الأقل. ويفترض هذا نجاح المحادثات الفنية المقرر أن تبدأ في فبراير (شباط) بشأن مسائل مختلفة تتعلق بالأسلحة.

وأوضحت واشنطن أنها ستستدعى سواء بدعم أو بلا دعم دولي لنشر ضربة عسكرية ضد العراق إذا لم يسمح للمفتشين بحرية دخول المواقع التي يريدونها. وقال مسؤولون في الأمم المتحدة إن فريقا مؤلفا من 18 فردا من بينهم موظفو دعم برئاسة الروسي نيكيتا سميونوفيتش سيسافير في بغداد عدا لإجراء محادثات بشأن رؤوس الصواريخ الحربية. وتضم المجموعة ممثلين للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي.

ولم يجد العراق مصير 45 راسا حربية على الرغم من اعتقاد اللجنة الخاصة أن بعضها دمر.

وفي اليوم التالي سيصل فريق آخر مؤلف من 19 فردا برئاسة الإلاني هورست رئيس لإجراء محادثات تستغرق عدة أيام بشأن غاز الأعصاب القاتل المعروف باسم في إيس.

## المجلس الوطني العراقي سيجتمع الاثنين وسط تصاعد احتمالات الضربة العسكرية

# أولبرايت: الدبلوماسية استنفدت • لندن: الخيارات ضاقت

# يريماكوف: الوضع خطير • باريس: يجب انصياح بغداد

يمكنه أن يقبل شمساً أقل من أسماك الفخشي الأمم المتحدة بممارسة علمه دون أي قيود وهو ما تنص عليه قرارات مجلس الأمن الدولي التي صدرت بعد هزيمة العراق في حرب تحرير الكويت.

وبعد مباحثات أولبرايت اليوم في لندن ستوجهه إلى الشرق الأوسط في جولة تشمل عددا من دول المنطقة.

وفي واشنطن أجل مجلس الشيوخ الأميركي أول من أمس مناقشة بشأن قرار يرمي إلى إظهار التأييد لوقف الرئيس الأميركي ميل كلينتون تجاه العراق بعد أن أعترض عضوون على إعطاء المجلس له سلطات واسعة لاستخدام القوة.

وصرح السناتور الديمقراطي ماس كليلاند أن قرار مجلس النواب والشيوخ قد يجبر بشكل فعلي استخدام القوة دون قيود في الخليج بما في ذلك إرسال قوات برية دون الحاجة إلى أن يجري الكونجرس مناقشات أخرى.

وقال كليلاند «أعتقد أن من السابق لأوانه حث الرئيس على اتخاذ أي أعمال عسكرية يشعر أنها مناسبة إلا بعد أن يصبح لدى الكونجرس فكرة واضحة عن الأهداف العسكرية لهذه الأعمال».

وأعرب عن قلقه من إمكانية استخدام القرار العراقي المقترح في وقت لاحق كأساس قانوني للقيام بعمل عسكري في الخليج وإعداد برية دون الحاجة إلى أن يجري الكونجرس مناقشات أخرى.

وقال كليلاند «أعتقد أن من السابق لأوانه حث الرئيس على اتخاذ أي أعمال عسكرية يشعر أنها مناسبة إلا بعد أن يصبح لدى الكونجرس فكرة واضحة عن الأهداف العسكرية لهذه الأعمال».

وأعرب عن قلقه من إمكانية استخدام القرار العراقي المقترح في وقت لاحق كأساس قانوني للقيام بعمل عسكري في الخليج وإعداد برية دون الحاجة إلى أن يجري الكونجرس مناقشات أخرى.

وقال كليلاند «أعتقد أن من السابق لأوانه حث الرئيس على اتخاذ أي أعمال عسكرية يشعر أنها مناسبة إلا بعد أن يصبح لدى الكونجرس فكرة واضحة عن الأهداف العسكرية لهذه الأعمال».

وأعرب عن قلقه من إمكانية استخدام القرار العراقي المقترح في وقت لاحق كأساس قانوني للقيام بعمل عسكري في الخليج وإعداد برية دون الحاجة إلى أن يجري الكونجرس مناقشات أخرى.

وقال كليلاند «أعتقد أن من السابق لأوانه حث الرئيس على اتخاذ أي أعمال عسكرية يشعر أنها مناسبة إلا بعد أن يصبح لدى الكونجرس فكرة واضحة عن الأهداف العسكرية لهذه الأعمال».

وأعرب عن قلقه من إمكانية استخدام القرار العراقي المقترح في وقت لاحق كأساس قانوني للقيام بعمل عسكري في الخليج وإعداد برية دون الحاجة إلى أن يجري الكونجرس مناقشات أخرى.

وقال كليلاند «أعتقد أن من السابق لأوانه حث الرئيس على اتخاذ أي أعمال عسكرية يشعر أنها مناسبة إلا بعد أن يصبح لدى الكونجرس فكرة واضحة عن الأهداف العسكرية لهذه الأعمال».

وأعرب عن قلقه من إمكانية استخدام القرار العراقي المقترح في وقت لاحق كأساس قانوني للقيام بعمل عسكري في الخليج وإعداد برية دون الحاجة إلى أن يجري الكونجرس مناقشات أخرى.

وقال كليلاند «أعتقد أن من السابق لأوانه حث الرئيس على اتخاذ أي أعمال عسكرية يشعر أنها مناسبة إلا بعد أن يصبح لدى الكونجرس فكرة واضحة عن الأهداف العسكرية لهذه الأعمال».

وأعرب عن قلقه من إمكانية استخدام القرار العراقي المقترح في وقت لاحق كأساس قانوني للقيام بعمل عسكري في الخليج وإعداد برية دون الحاجة إلى أن يجري الكونجرس مناقشات أخرى.

وقال كليلاند «أعتقد أن من السابق لأوانه حث الرئيس على اتخاذ أي أعمال عسكرية يشعر أنها مناسبة إلا بعد أن يصبح لدى الكونجرس فكرة واضحة عن الأهداف العسكرية لهذه الأعمال».

وأعرب عن قلقه من إمكانية استخدام القرار العراقي المقترح في وقت لاحق كأساس قانوني للقيام بعمل عسكري في الخليج وإعداد برية دون الحاجة إلى أن يجري الكونجرس مناقشات أخرى.

وقال كليلاند «أعتقد أن من السابق لأوانه حث الرئيس على اتخاذ أي أعمال عسكرية يشعر أنها مناسبة إلا بعد أن يصبح لدى الكونجرس فكرة واضحة عن الأهداف العسكرية لهذه الأعمال».

وأعرب عن قلقه من إمكانية استخدام القرار العراقي المقترح في وقت لاحق كأساس قانوني للقيام بعمل عسكري في الخليج وإعداد برية دون الحاجة إلى أن يجري الكونجرس مناقشات أخرى.



أولبرايت ويريماكوف خلال مؤتمرها الصحفي في ختام مباحثاتهما في مدريد (اس (رويترز)

استمع صدام حسين إلى الرسالة وسامع للمفتشين بالدخول وكانت رسالة اللية أقوى نتيجة اجتماعها مع الفرنسيين فسمكتهم لبدء حينئذ أن يقول أنها اجتماعها بشكل أكبر عن استخدام القوة العسكرية.

وأفترشنا من التوصل إلى حل دبلوماسي.

وبعد المحادثات مع فيديرين رفض مسؤول كبير بوزارة الخارجية الأميركية أن يذكر هل حصلت أولبرايت على تعهد من فيديرين بأن تضع فرنسا فعليا في الولايات المتحدة إذا اتخذ قرار باستخدام القوة العسكرية.

وأوضحت أولبرايت أن واشنطن لن تتدخل في التحرك بشكل منفرد إذا قررت أن هناك حاجة إلى ضربات عسكرية.

وقالت أولبرايت وفيديرين أنهما لا يعرفان ماذا يقول الروس للعراقيين لكنهما أكدا أن العالم لا

لح إلى أن باريس لن تدين الولايات المتحدة إذا قامت بعمل عسكري.

وقالت أولبرايت في مقابلة مع صحفي مشرق مع أولبرايت أنه يجب تخفيف السعي إلى حل دبلوماسي لكنه قال أيضا أنه في هذه المرحلة ما زالت جميع الخيارات مفتوحة لضمان انصياح بغداد لمطالب الأمم المتحدة.

وأضافت «اتفقنا على أن أي أسلوب دبلوماسي أفضل وإن الأسلوب الدبلوماسي الذي تحقق وراه قوة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن سيحل من ضرورة استخدام القوة ومن المرجح بشكل أكبر أن يستمع إليه صدام حسين».

وقالت أن اجتماعاتها مع الفرنسيين شجعها جدا وأشارت بوجه خاص إلى تصريح فيديرين بأن كل الخيارات مفتوحة.

وقالت أولبرايت أنه إذا

فرص الطرق الدبلوماسية لحل هذه المشكلة.

أما يريماكوف فأكّد أن الوضع خطير إلى حد ما. وأضاف أن جميع دول الأسرة الدولية تأمل في إزالة أسلحة الدمار الشامل وفي أن تتمكن لجنة الأمم المتحدة الخاصة من أداء عملها.

وفي لندن أعلنت بريطانيا أن اسن أن هامش الخيارات يضيق وأكّدت أنها لا تستبعد الخيار العسكري.

وقال وزير الخارجية البريطاني روين كوك في بيان أصدره قبل لقائه أولبرايت اليوم في لندن أن على الرئيس العراقي صدام حسين أن يمتثل لقرارات الأمم المتحدة. وأضاف قائلا «أنا نريد حلا دبلوماسيا لكن هامش الخيارات يضيق. لم نستبعد الخيار العسكري إذا استمر النظام الدخائوري العراقي في تحدي إرادة المجتمع الدولي».

وفي باريس التي كانت أولبرايت قد زارتها أول من أمس بدت الاشارات مضاربة فقد صرح اسن مستحسب باسم وزارة الخارجية الفرنسية بأن جميع الدول الأعضاء في مجلس الأمن ما تزال تحاول التوصل إلى حل دبلوماسي. وكان المتحدث يرد على سؤال حول ما إذا كانت قد ظهرت خلافات بين فرنسا والولايات المتحدة بشأن العراق أثناء المناشات التي جرت في باريس بين أولبرايت ونظيرها الفرنسي هوبير فيديرين.

وكانت فرنسا قد شددت موقفها من العراق عقب المباحثات مع أولبرايت بأن اتفقت مع الولايات المتحدة على أن جميع الخيارات يجب أن تبقى مفتوحة لتسوية الأزمة بشأن عمليات الأمم المتحدة للمفتشين على الأسلحة. وأعربت واشنطن عن ترحيبها بالموقف الفرنسي.

وعرض فيديرين موقف فرنسا بعد اجتماع أسترر ساعتين على عشاء عمل مساء أول من أمس مع أولبرايت التي أكت الحاجة الماسة

مسديد - لندن - باريس - المواسم - الشرق الأوسط ووكالات الأنباء

تصاعدت أمس احتمالات اللجوء إلى توجيه ضربة عسكرية إلى العراق بعد أن أعلنت الولايات المتحدة أن الخيارات الدبلوماسية استنفدت وأنه يتعين توجيه رسالة قوية إلى العراق بينما قالت روسيا أن الموقف خطير جدا، بينما أكد رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميرين معارضة بلاده بشدة توجيه ضربة للعراق.

وشددت باريس لهجتها تجاه بغداد بأن اتفقت مع الولايات المتحدة على أن جميع الخيارات يجب أن تبقى مفتوحة بينما قالت بريطانيا أن هامش الخيارات يضيق. وأكّدت أنها لا تستبعد الخيار العسكري.

وفي غضون ذلك أعلن في بغداد أن المجلس الوطني العراقي سيعقد جلسة طارئة بعد غد. ولم تشر الإدارة العراقية التي أذاعت أنها في جدول أعمال هذه الجلسة لكنها قالت أنه سيعقد اجتماع مشترك للجنة الشؤون الخارجية والأمنية في المجلس.

وقالت أولبرايت للصحافيين بعد اجتماعها مع يريماكوف في مطار مدريد أنه لا بد من توجيه رسالة قوية إلى العراق مفادها أن المجتمع الدولي لن يتسامح مع إعاقة بغداد لعمل مفتشي الأسلحة.

وأضافت قائلة: «إننا نفضل حلا دبلوماسيا لكننا نشك في

### موجز

#### العراق: لن تستخدم أسلحة الدمار الشامل

● قال وزير الثقافة والاعلام العراقي مهاد عبد الخالق عبد الغفور لسن أن بلاده التي تواجه عملا عسكريا اميركا محصلا ضدها لن تستخدم أسلحة الدمار الشامل لأنها لا تملكها. وأضاف في بيان أذاعته وكالة الأنباء العراقية الرسمية أن العراق لن يستخدم أسلحة دمار شامل لسبب بسيط هو أن العراق لا يملك شيئا من هذه الأسلحة. وأشار إلى أنه خلال حرب الخليج عام 1991 عندما كان لدى بغداد بالفعل أسلحة الكيمياء لم تستخدمها رغم هجوم تحالف تقوده الولايات المتحدة على العراق.

#### تركيا ترفض استخدام قاعدة أنجيرليك

● استبعد نائب رئيس الوزراء التركي بولنت ليجاريك لسن أن تستخدم قاعدة أنجيرليك التركية. الأميركية في توجيه أي ضربة عسكرية للعراق. وقالت وكالة الصحافة الفرنسية عن أنجيريك قوله في بيان له أنه لا ينبغي توقع أي مساهمة من تركيا في عملية عسكرية في المنطقة (ضد العراق) لا توافق عليها أقره.

#### إيران: الضربة العسكرية ستزيد الوضع تعقيدا

● أعلنت إيران أمس أنها لا يمكن أن تقبل توجيه ضربة جوية أميركية إلى العراق. معتبرة أن هذا الأمر قد يزيد الوضع في المنطقة تعقيدا. وقال المسؤول عن السلسلة القضائية الإيرانية آية الله محمد يزدي أن إيران لا يمكن أن تقر هجوما أميركيا على العراق إن تقر كان مبررا. ويوصفه بأنه «العمل السمن والبعض الذي دائما ما يلجأ إليه الأميركيون».

ونقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية قوله في خطبة صلاة الجمعة في جامعة طهران أن ذلك قد يؤدي إلى حرب جديدة في الشرق الأوسط وأثاره الآلاف من الشاكات الأخرى.

ASHARQ AL-AWSAT (ISSN 0265-5772) Published daily by Saudi Research & Marketing UK Ltd., 1310 G Street, N.W. 750 Washington, D.C. 20005. SUBSCRIPTION RATES: One Year \$500.00 Six Months \$300.00 per annum postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices. FreePhone 800-234-1295 POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Airtech Inc, 1310 G Street NW 750 Washington, D.C. 20005, U.S.A.

### كينكل يعول على دور تركي في نزق قتل الأزمة

## بوتر يعتذر عن تصريحه حول الصواريخ العراقية ويؤكد أن المفتشين لا يريدون مراقبة «فطور الرئيس»

بون: من أحمد كمال حمدي

اعرب ريتشارد بوتر رئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية (يونيسكوم) أمس عن أسفه لتصريحه الذي قال فيه أن العراق يملك إمكانية تدمير تل أبيب بصواريخ محملة بأسلحة جروتمية وهو التصريح الذي أدى إلى تعرضه لانتقادات شديدة.

وقال بوتر في بون أمس أن التصريح الذي نشر في صحيفة «نيويورك تايمز» لم يكن مقصودا وقد عمد إلى تصحيحه، ونشرت الصحيفة التصحيح أمس. وأضاف أن يعبر التصريح الأزمة التي أثارها هذا التصريح بنتية.

وكانت فرنسا وروسيا قد انتقدتا بوتر واعتبرت أنه يتجاوز اختصاصاته في تصريحاته التي بها الأيام الماضية. وأجرى بوتر أمس محادثات مكثفة مع وزير الخارجية الألماني كلوس كينكل استعرضا خلالها الأوضاع السائدة في العراق. بعد أن وصلت مهمة لجنة المفتشين الدولية إلى طريق مسدود، أثار رفض بغداد السماح لها بتفتيش مواقع معينة، في مقدمتها القصور الرئاسية.

وفي مؤتمر صحفي عقب ذلك أشار كينكل إلى أن الرئيس العراقي صدام حسين يتحدى الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن وأن عليه تنفيذ هذه القرارات الدولية وعدم عرقلة أعمال المراقبة والتفتيش، بما في ذلك تفتيش القصور الرئاسية الثمانية التي ترفض الحكومة العراقية السماح بدخولها.

وأضاف كينكل أن على المجتمع الدولي أن يبتذل قصارى جهوده السياسية والدبلوماسية، وأنه أجرى محادثات مع وزير الخارجية الروسي فيجيدير يريماكوف، والدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، كما أجرى اتصالات مكثفة مع وزير الدفاع الألماني فولكر روهه بهذا الشأن، مؤكدا أن العمل العسكري ضد العراق لا يمكن استبعاده، وأن قرار مجلس الأمن رقم 687 لا يتضمن أي استثناء لأي منشآت عراقية سواء أكانت قصورا أو غيرها، مشيرا إلى أن الشعب العراقي قد أصبح بمثابة رمانة لدى القيادة العراقية.

وقال أن ألمانيا سوف تشارك في المؤتمر المزمع عقده في بغداد خلال الأسبوع المقبل، وذلك عن طريق الخبراء وأضاف أن بلاده سوف تسعى لدعوة ما يمكن أن يحدث.

وذكر كينكل في كلمته على الدور الذي يمكن لكل من روسيا وتركيا وفرنسا أن تلعبه في تخفيف الأزمة، مشيرا إلى حديثه مع يريماكوف، وكذلك وزير خارجية فرنسا وتركيا، لدراسة كافة

## أنان سيطلب زيادة مبيعات النفط العراقية ويرى إمكانية حل دبلوماسي للأزمة الحالية

النفط حتى يتسنى شراء أغنية وأوبئة. ويضع القرار 986 على أن يبيع العراق نفطا بملء ملياري دولار كل ستة أشهر. ولم يوضح أنان كمية النفط الإضافية التي يمكن بيعها لأهداف إنسانية. وفي أن يكون ذلك تنازلا لصالح الحكومة العراقية. وقال «إننا وسيلة إنسانية لمساعدة العراقيين في معيشتهم».

وحول الأزمة الحالية واحتمال حدوث ضربات عسكرية قال مسبقا ورياني في الماضي أشياء مشابهة تحصل لصدف العراق بالأمور إلى حدها الأقصى قبل أن يتراجع. وصرح أنان أنه يتعين على العراقيين التعاون مع مفتشي

### سؤال يوم 1998/1/31

## قيمة الاشتراك

من القائل: لو كان يدي ما المحاورة اشتكى

السؤال: لو كان يدي ما الكلام مكتمى

أكلهال ☐ عنترة بن شداد ☐ زهير بن أبي سلمى ☐

الاسم: \_\_\_\_\_

العنوان: \_\_\_\_\_

ص.ب.: \_\_\_\_\_

ضع إشارة (✓) أمام الإجابة الصحيحة وارسل القسيمة الأصلية (ستستبعد القسائم المصورة)

### جائزة مسابقة الشرق الأوسط الكبرى شهرية

جائزة أولى 300,000 ريال

جائزة ثانية 100,000 ريال

جائزة ثالثة 50,000 ريال

جائزة قيمة كل منها 10,000 ريال

### شروط المسابقة

- الجوائز: شهرية: - أولى - ثانية - ثالثة بالإضافة إلى 55 جائزة تقبلة كل منها 10,000 ريال ويطلب التناهل للدخول في فرز نتائجها الإجابة عن سؤال أسئلة الشهر الميلادي مع إرفاق كويوناتها اليومية في مطروف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات مسابقة الشرق الأوسط الكبرى لشهر كذا).
- ترسل جميع الإجابات شهريا على العنوان: (مسابقة - الشرق الأوسط ص.ب. ٥٠٠٠٠) جدة (٢١٥٣٣) الملكة الحرة (السعودية).
- يمكن تسليم الإجابات لمكاتب (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) أو مكاتب الشركة السعودية للتوزيع.
- يحق لكل قارئ المشاركة بأي عدد من الإجابات الشهرية طالما أرفق في مطروف كل منها كويوناتها، وله حق الفوز بأي عدد من الجوائز إذا حالف رسلاته التوفيق في الفوز.
- يبدأ فرز الإجابات وإجراء القرعة لاختيار الفائزين بعد مضي شهر من تاريخ نهاية كل شهر.
- يتم الإعلان عن الفائزين وتسليم جوائزهم في الشهر التالي.
- تجري عمليات الفوز والقرعة بمشاركة ممثل حيادي مستقل من (شركة آرثر أندرسن - وشركاهم - محاسبون قانونيون واستشاريون) تأكيداً على نزاهة الاختيار.
- لا تقبل مشاركة منشوبي (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) وشركاتها الرئيسية والتابعة والشقيقة وأسرهم من المسابقة.









الملك حسين وولي عهد البحرين خلال لقائهما أمس (الشرق الأوسط)

## ولي عهد البحرين يبحث مع الملك حسين الوضع في المنطقة

لندن: (الشرق الأوسط)

كما جرى بحث التطورات المستجدة في الأوضاع في المنطقة وعملية السلام في الشرق الأوسط إضافة إلى بحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك وحضر الاجتماع الوفد المرافق لولي العهد القائد العام لقوة الدفاع البحريني مع الملك حسين وولي عهد البحرين في وقت لاحق من اليوم.

اجتمع الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين والقائد العام لقوة الدفاع البحرينية مع العاهل الأردني الملك حسين أمس في لندن، وجرى في الاجتماع استعراض العلاقات القائمة بين البلدين، والسبل الفعالة بينهما وتعزيزها في مختلف المجالات.

## وفاة حلمي مراد نائب رئيس حزب العمل المصري

القاهرة - ق.ن.: توفي أمس الدكتور محمد حلمي مراد نائب رئيس حزب العمل المصري المعارض عن عمر يناهز الثمانين عاماً. وكان حلمي مراد يعمل استاذاً للاقتصاد السياسي في جامعة عين شمس كما سبق له أن شغل العديد من المناصب الحزبية والتنظيمية على مدى سنوات. عمل في جبهة مصر ووزير للتربية والتعليم عام 1968 ورئيس جامعة عين شمس. وساهم الدكتور حلمي مراد بدور بارز في الحياة الفكرية والسياسية في مصر، كما قام بدور مهم في تطوير التعليم خلال فترة عمله وزيراً للتربية والتعليم قبل أن يتخلف مع الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر ويترك الوزارة. كما اختفى بشدة مع الرئيس الراحل أنور السادات وخاصة بعد توقيع معاهدة السلام مع إسرائيل عام 1979. وكان من أشهر معارضيه عندما كان نائباً بمجلس الشعب المصري الذي حل عقب انقلابي كاتم بعيد. كما كانت مقالاته العنيفة في صحيفة «الشعب» لسان حال حزب العمل سبباً في اعتقاله من قبل الأمن واعتقاله من السياسيين والمفكرين المعارضين في سبتمبر عام 1981.

## نائب وزير الدفاع السعودي يزور المناطق العسكرية

تولده من محمد سعود الفلح

يقوم نائب وزير الدفاع والظفران والفخض العام السعودي الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز آل سعود اليوم بجولة في المناطق العسكرية لنقل أهالي خدام الحرمين الشريفين وولي العهد والوفد السعودي برئاسة وزير الدفاع الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود في زيارة تفقدية للمناطق العسكرية. ويأتي هذا الزور في إطار العلاقات المتميزة بين المملكة العربية السعودية والكويت. ويشارك في الزيارة وفد عسكري سعودي برئاسة الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز آل سعود. ويهدف الوفد إلى تعزيز العلاقات بين البلدين وتبادل الخبرات في المجال العسكري. ويأتي هذا الزور في إطار العلاقات المتميزة بين المملكة العربية السعودية والكويت. ويشارك في الزيارة وفد عسكري سعودي برئاسة الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز آل سعود. ويهدف الوفد إلى تعزيز العلاقات بين البلدين وتبادل الخبرات في المجال العسكري.

## رسالة من الأمير نايف إلى وزير الداخلية اليمني

صنعاء: من حسين الجبراني

أعلن في صنعاء أن وزير الداخلية اليمني اللواء حسين محمد عرب تسلم رسالة من الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي سلمها له مساء أول من أمس مسعود ووزارة القري. وقالت المصادر الرسمية أن رسالة الأمير نايف تحلقت بالتعاون والتشسيق الأمني بين وزارتي الداخلية السعودية واليمنية وذلك في إطار اتفاقية الأمانة العامة بين البلدين. وخلال استقبال حمل اللواء عبد المحسن السعودي رسالة إلى الأمير نايف بن عبد العزيز لم يكشف النقاب عن فحواها إلا الإعلان عن تهادني وزير الداخلية اليمني للأمير نايف بمناسبة عيد الفطر المبارك.

# الخبراء يتوقعون اربابا كيمائيا وبيولوجيا وانفجار دول تحت وطأة أزماتها الكأبة تخيم على المزاج العام في «دافوس 1998» مع توقعات ركود واضطراب بسبب أزمة آسيا

سرجي كاراخانوفه فلم يكن أقل تشاؤماً من سابقه، مؤكداً أن العالم يفتقر إلى الآلية اللازمة للتعامل مع الأزمات الاقتصادية والسياسية المتعددة. ويحذر الخبير الجيوسياسي الياباني هازو شيمادا من ركود عالمي واضطراب محتمل نتيجة للأزمة المالية الراهنة التي تواجه مجموعة من دول شرق آسيا ورغم أن الأحداث الأخيرة التي تركت حول العراق لا تزال في الأذهان، فإن هزيمة خبراء فقط يعتقدون أن أي عمل عسكري أميركي قد يؤدي إلى نوع من الركود محتمل حدث عقب عملية عاصفة الصحراء عام 1991. ويتوقع هؤلاء الخبراء أن يستمر العراق في لعبة القط والفار خلال فترة العام أو العامين المقبلين ولكن دون التناقص على موازين القوى العالمية. أما في أبن الأحداث المتوقعة خلال العام الحالي والعالم المقبل:

الخبير الجيوسياسي الروسي الأميركي أيلان ريتشارد هاس يؤكد أن المستقبل يشهد بالمزيد من المشاكل والأزمات، ويذهب إلى نفس الرأي الخبير الجيوسياسي الأمريكي جيمس مومبيد موماسي الذي أكد أن الرئيس الحالي سيكون آخر كيان من العام الماضي.

للاجابة على هذا السؤال يقول

## الملك حسين التقى وزيرة الخارجية الأميركية الأردن يؤكد أنه سيتضرر اقتصاديا وبشرياً من أية ضربة للعراق

خسائر اقتصادية وبشرية من جراء أزمة الخليج عام 1990. 1991 عقب غزو العراق للكويت. وكان موقف الأردن الموالي للعراق في بداية تلك الأزمة قد أدى إلى عسوة آلاف الأردنيين المخيرين الذين يعملون في الكويت والعراق، كما أدى إلى انقطاع المساعدات الاقتصادية الخليجية التي كانت تسهم في تمويل الاقتصاد الأردني. وأضاف العناني أن الأردن سيكون الضحية مرة أخرى إذا ما ضرب العراق وأنه سيكون الخاسر الأكبر وسيهدد كماً باقياً لا على صعيد الاقتصاد فحسب وإنما على الجانب البشري أيضاً من جراء ما قد يحدث من نزوح للاجئين. وقال العناني أن اشتعال القتال من

## أولبرايت تعرب عن أملها في علاقات جيدة مع إيران وتؤكد إمكانية التغلب على الخلافات

الرئيس الأميركي بيل كلينتون أول من أمس في رسالة إلى مسلمي العالم بمناسبة عيد الفطر السعيد. وتتل هذه التعليقات تغيراً واضحاً في موقف واشنطن من طهران. وتناقشت أولبرايت موضوع إيران مع فيسبرين الذي أجرى محادثات مع وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي في جنيف أول من أمس. وقال فيسبرين أن خرازي أبدى فعلاً رغبة كونه في إجراء حوار مع كل من الولايات المتحدة وأوروبا. وتبذل طهران وواشنطن لفتح ثمة من رغبة في المصالحة منذ انتخاب الرئيس الإيراني محمد خاتمي في مايو (أيار) الماضي. وقالت أولبرايت في بيان لها: «نحن نؤمن بأن إيران لديها القدرة على أن تكون شريكاً في علاقات جيدة مع إيران. ولكننا نحتاج إلى مناقشة القضايا المتعلقة بالإنجازات الإيرانية في مجال حقوق الإنسان، والبيئة، والتجارة، والتعاون الاقتصادي للتشجيع على تغيير إيجابي في إيران. إننا نأمل أن نتمكن من إجراء حوار مع إيران ونؤكد على قدرتنا على التعاون مع إيران وأصدرت أيضاً

## الأمم المتحدة حددت أكثر من 82 ألف نازح يحق لهم المشاركة في استفتاء الصحراء

لندن: (الشرق الأوسط) بلغ عدد النازحين الصحراويين الذين حددت الأمم المتحدة للمشاركة في استفتاء الصحراء الذي تنظمه منظمة الأمم المتحدة، حتى الآن 82488 نازحاً صحراوياً. وأوضحته منظمة الأمم المتحدة في الصحراء (اليونيسكو) أن تحديد هوية هؤلاء النازحين هو عملية مستمرة في اللوائح الانتخابية التي وضعتها الأمم المتحدة تم من بين 24 أغسطس (آب) 1994 و28 يناير كانون الثاني الحالي.

## موجة مظاهرة في كراتشي ضد مذابح الجزائر

● تظهر المئات من أنصار حزب الجماعة الإسلامية، وهو أكبر الأحزاب الإسلامية في باكستان، أمس احتجاجاً على المذابح التي ترتكب في الجزائر ضد حكومة الرئيس الأمين زروال. وقالت وكالة الصحافة الفرنسية، أن المظاهرات حملوا لافتات تقول «أوقفوا ذبح المسلمين في قاعة الجزائر». واعتبر غفر أحمد نائب رئيس الجماعة الإسلامية أن على منظمة المؤتمر الإسلامي التدخل لوقف حمام الدم في الجزائر، واتهم الحكومة الجزائرية بمقتل أبرياء، نعت الجبهة الإسلامية للاقتدار من تولى الحكم.

## إسرائيل مصاد يقاضي السلطة الفلسطينية

● رفع إسرائيل (31 عاماً) أصيب بالشلل نتيجة أصابته بمرض في عمليته عرقته في 11 أبريل عام 1996، دعوى قضائية على السلطة الفلسطينية مطالبا بتعويض 1.4 مليون دولار عن الأضرار التي لحقت به. وقالت وكالة رويترز أن شللي دان الذي أصيب في هجوم صاروخين في يوم الأربعاء في إسرائيل وقع من هذه الدعوى القضائية على السلطة الفلسطينية. وأضافت أن الدعوى تقول إن السلطة لم تك بتأثيراتها مع الجهات الإسرائيلية لذلك تتحمل المسؤولية. وتابعت أن الفلسطينيين قالوا في رد مكتوب أن إسرائيل يجب أن تتحمل مسؤولية أمن سكانها. وسندت محكمة في تل أبيب دعوى لنظر القضية قريباً.

## استطلاع للرأي: باراك يتقدم مجدداً على نتنياهو

● أظهر نتائج استطلاع للرأي نشرت أمس أن زعيم المعارضة العمالية الإسرائيلية إيهود باراك يتقدم مجدداً رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وجاء في استطلاع الرأي الذي نشرته صحيفة «معاريف» الإسرائيلية أن نتنياهو سيحصل على 37% من الأصوات في الانتخابات المقبلة مقابل 42% لباراك في حين لا يزال 21% مترددين. لكن السكان اليهود (82% من مجموع السكان) سيصوتون بنسبة 41% لصالح نتنياهو مقابل 39% لباراك ولم يتخذ 20% بعد قرارهم. وكان نتنياهو وباراك قد تعادلا الأسبوع الماضي بنسبة 40%. وأجرى هذا الاستطلاع معهد مستقل على عينه من الناس شملت 1400 إسرائيلياً من يهود وعرب. ويبلغ هامش الخطأ في هذا الاستطلاع 3% تقريبا.

## اكتشاف مورتة نباتية تساعد في إنتاج ورق أفضل وخشب أقوى

واشنطن: (الشرق الأوسط) تمكن علماء في دراسات النبات من استخلاص مورتة تقوم بإنتاج السيليلوز النباتي وذلك بعد 30 عاماً من محاولات العثور على هذه المورتة. وسيساعد هذا الاكتشاف على وضع تطبيقات مورتة الورق بشكل أسهل أو إنتاج محاصيل أفضل. ويعتقد العلماء أن الاستفادة من المورتة سيساعد في تغيير نسبة السيليلوز في النباتات مما يمكن أن يقود إلى إنتاج أشجار ينضج أقوى، أو أشجار يمكن معالجتها لأشجارها بسهولة لصنع الورق. كما سيساعد في إنتاج مورتة أعلى من السيليلوز في سيقانها لتتمكن من مقاومة الريح والبرق. ويمثل السيليلوز هيكل الخلية النباتية ويعتبر من أكثر البوليمرات البيولوجية انتشاراً في العالم. ويساعد منه في شتى المجالات، حيث يعتبر من الألياف الغذائية المهمة. ويساعد الإنزيم القطني على مقاومة التلف. ولم يتم العثور على الإنزيم على طريقة إنتاج النباتات إلا أن العلماء ويليامسون وزملاءه من الجامعة القومية الأسترالية أعلنوا في دراسة نشرت في مجلة «ساينس» أنهم وجدوا مورتة تسمى «إس دبليو 1» تقوم بتكوين السيليلوز في النباتات من إنتاج السيليلوز. وقد أجريت الدراسة على نبات قريب الصلة بنباتات الخيزران. وقال علماء أميركيون كانوا يشكون تعقيداً على الاكتشاف، أنه سيفتح الطريق أمام تطوير تقنيات لإنتاج الألياف. ويدرس العلماء إمكانية تغيير نسبة السيليلوز لأشكال الألياف المختلفة في غذاء الإنسان وتسهيل عمليات نسج خيوط الكتان.

## عالمان يشككان في مصداقية أبحاث استنساخ النعجة «دولي»

نتيجه حاسمة. وأشارا إلى أن باحثين في ثلاثة مختبرات حاولوا تكرار التجربة من ثلثة أي نجاح. كما انتقد العالمان تقرير ويلموث لأنه لم يتناول بالتركيز الشدة البالغة التي استنسخت منها النعجة «دولي» كائن قد استنسخ قبل عدة سنوات من عملية الاستنساخ. وقد استنسخ «دولي» باستخدام قارورة وضعت فيها خلايا من صدر الشاة كانت مجمدة داخل ثلاجات ويلموث وبهف استخدامها في أبحاث أخرى. وأشار العالمان إلى أن خلية جنينية يمكن أن تكون قد وجدت داخل القارورة نفسها، مما يجعل عملية الاستنساخ أقل إثارة لأن ويلموث أكد بنفسه إمكانية استنساخ الخلايا الجنينية. وأخبر ويلموث الصحفية أنه لم ينو أبداً استنساخ خلية بالغة عندما بدأ تجربته التي كانت تتعامل بالأصل مع خلايا جنينية. لكنه وإثناء عمله في التجارب، قرر محاولة الاستنساخ باستخدام خلية بالغة. وبدلاً من إخفا من حيوان حي فقد استخدم مادة موجودة داخل الثلاجات. وتعتبر إعادة التجارب العلمية أحد المعايير المعتمدة لدى العلماء، وذلك للتحقق من عدم حدوث أخطاء محتملة لدى القيام بها.

## نائب رئيس البرلمان الجزائري: الحكومة وضعت خطة لتسليح الشعب ضد الإرهاب

القاهرة: من سوسن أبو حسين أعلن عبد الحميد شريف نائب رئيس البرلمان الجزائري رفضه لما يتبرد عن تورط الجيش الجزائري في العمليات الإرهابية. وأكد أن من يقول ذلك متعديراً دعماً للإرهاب. وقال شريف في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» أن الحكومة الجزائرية وضعت خطة لتسليح الشعب الجزائري للدفاع عن نفسه. وأكد أن من يقول وراء اتهام الجيش معرّوفاً لكن هذا غير مقبول. وأضاف: نحن نعتبر أن توريد هذه القوات لها هو أرواح لزيادة المشاكل التي تعاني منها الجزائر. وأكد أن الحكومة الجزائرية وضعت خطة جديدة لتسليح الشعب للدفاع عن نفسه وتجنيد كل القوى الوطنية والقوات الخاصة لمكافحة ظاهرة الإرهاب. وأفاد أن المئات التي وقعت طوال الشهرين الماضيين كانت مفاجأة بالشدة للحكومة، ولم تخطط وقتها لوضع الحماية الأمنية الكافية، خاصة بعد إجراء الانتخابات. وقال: كانت لدينا قناعة بأن الانتخابات ستشهد من العمليات الإرهابية، وأن الوضع سوف يستقر. ونحن لم نفهم ما وراء عقول هؤلاء البش، فقال نحن نهم كل لا يريد الخير للجزائر بل يريد عرقها. وقال: «لأنه أصبح غير مكانة في العالم العربي والإفريقي، وأشار إلى رد بلاده رسمياً على ما اعتنقه إيران من تورط الجيش الجزائري في المذابح الأخيرة، وقال: «لأنه أصبح غير مقبول». وقد استنكرت التدخل في شؤونها الداخلية. وأكدت أن ظاهرة العنف غريبة على الجزائر، وهي موجهة لتعرض لها. ولكن الحكومة المنتخبة قادرة على القضاء عليها. وجد: رفض بلاده لأي تدخل خارجي واعتبره قضية محلية ليس بالسيادة الوطنية. وسارع الجزائر الطويل وجهودها وتضحياتها من أجل الاستقلال الوطني. وقال أن مكافحة الإرهاب في الجزائر ليست قضية سهلة، خاصة في بلد مساحته شاسعة، والامر يحتاج لإكاثبات وخطط وتعاون من المجتمع الدولي، وبالتالي من يرغب في مساعدته عليه عدم إيواء العناصر الإرهابية أو تمويلها. وهذا يعيقنا من الدول التي ترغب في مساعدتنا. وأضاف: «لا بد أن نفرق بين التدخل في شؤوننا وبين التعاون الدولي لمكافحة الإرهاب. وهذا هو الموقف الرسمي للجزائر».



ببجّة العيد بادية على وجوه شبان يلهون على مراجيح نصبت في أحد للواقع العامة في بيروت أمس بمناسبة عيد  
الفطر المبارك (رويتز)





مونیکا مع حمايتها جينيسبرج وهما يغادران نادي كورموس في واشنطن فجر أمس بتوقيت جرينتش (أ.ب)

### لويونكي لن تشهد في قضية جونز

## بيل كلينتون يتنفس الصعداء بعد حجب الحصانة عن مونیکا

لويونكي لم يقدموا إلى ستر معلومات عن علاقتها بـ كلينتون قبل ما ورد في أشرطة تفضي أحاديث لويونكي سجلتها صديقتها ليندا تريبي. وخرج جينيسبرج من اجتماعه مع ستر بلون تعليق سوى أنه سيساعد للدفاع عن مونكا. وقال لدى خروجه من الاجتماع أن قدما تحقق في تحصيل دفاع مونكا وهو ما رأى فيه الخبراء إشارة إلى أن المفاوضات مع ستر لم تسر على ما يرام. وقالت «نيويورك تايمز» عن أحد المحامين أن إحدى العقبات أمام المفاوضات تكمن في «الطريقة التي تتكلم بها لويونكي في التحدث عن كلينتون عندما تروي أنه لم يطلب منها أن تنفي علاقتها مع الرئيس وأنه اقترح ذلك فحسب».

من جهة أخرى طلب ستر من محام فيدرالي في ليدل روك في ولاية أركنسو تعليق قضية أخرى تتعلق بالتحرش الجنسي رفعتها بولا جونز ضد كلينتون «لأنها تؤثر على التحقيقات» التي يجريها في قضية لويونكي. وقالت القاضية سوران ويدر، التي تنظر القضية المدنية للتحرش الجنسي، أنه يمكنها المخي قدما في القضية مع استبعاد كل الأدلة في القضية الثانية.

من جهة أخرى أكد بوب جوتشوين المشرع على تحرير مجلة «بنتهاوس» أنه عرض مبلغ مليوني دولار لويونكي أن كفي تلك قصة علاقة جنسية مع كلينتون إضافة إلى تصويرها شبه عارية في المجلة. وقال أن الصفقة ربما تصل إلى أكثر من ذلك إذا تم الاتفاق على إصدار كتاب حول الموضوع.

واشنطن «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

ربما بدأ الرئيس الأميركي بيل كلينتون يتنفس الصعداء بعد أن وصلت محاولات مونكا لويونكي، الموظفة تحت التهرب الساقية في البيت الأبيض، للحصول على حصانة قضائية إلى طريق مسدود في ما يبدو وأنها المحادثات بين حمايتها وليم جينيسبرج والمدي المتكلم الذي يحقق في القضية كانت ستزاد فجأة بعد 48 ساعة من بدايتها. من جهة أخرى رفض قاض فيدرالي استخدام الاتهامات بعلاقة بين لويونكي وكلينتون كدليل إثبات في قضية التحرش الجنسي المرفوعة ضد كلينتون من جانب بولا جونز. وقرر القاضي الذي ينظر في الدعوى المدنية التي أقامتها جونز ضد بيل كلينتون بسبب التحرش الجنسي أن شهادة مونكا لويونكي «لا يمكن أن تستخدمها محامو بولا جونز».

وكانت لويونكي قد قالت أنها أقامت علاقة جنسية مع كلينتون، وأنه مع مستشاره فيرون جوردان طلب منها الكتب تحت القسم بشأن هذه العلاقة. وحقق ستر على نطاق واسع في ما إن كان كلينتون وساعدوه قد عرلا بالتالي سير العدالة.

وربما يعني رفض ستر منح لويونكي حصانة قضائية أنها لا تملك الكثير من الأدلة لتلقيها في القضية أو ربما أن ستر لا يحتاج لثباتها هذه في القضية. وتفتت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مصادر أن وكلاء

### موجز

#### نسبة قياسية - شعبية كلينتون

ارتفعت شعبية الرئيس كلينتون إلى نسبة قياسية بلغت 90% بالرغم من الفضيحة الجنسية تداعى استطلاع للرأي بنته «سي بي إس». وهذا الاستطلاع الذي أجري بعد لقاء كلينتون خطابه عن حالة الاتحاد مساء الثلاثاء. أظهر أيضا والفرع الأول أن أغلبية 62% من الجمهوريين راضون عن الرئيس الديمقراطي. وجاءت شعبية كلينتون إلى الارتفاع في مجمل استطلاعات الرأي بشكل متدل عادة القائه تلك الخطاب.

#### كلينتون رجل العام بسبب مونكا جيت

على عكس الصنعة التي أصيب بها كثير من الأميركيين بعد الفضيحة فإن جماعة «حركة الرجل» (The Man of the Year) اختارت الفضيحة «معا بلوايا وإعلا» لشان الرجل. ويقتل «ويتر» عنها أنها منحت كلينتون لقب «رجل العام» بسبب «مونكا جيت». وقال رئيس الحركة لويز ماري لاندرا: «العام الماضي لم يفعل أحد قديم ما فعل كلينتون إلا، شأن تقاليد الرجل». وكلينتون هو أول رجل غير برازيلي يفوز بهذا اللقب.

#### هيلاري تحطف الضوء في منتدى دافوس

تصدد تأثيرات الأزمة المالية لدول شرق آسيا والصينية الهويمة الأميركية التي قد توجه إلى العراق لاعتقال المتمردين دافوس الاقتصادي الذي بدأ أول من أسس في حضور عدد كبير من صناع القرار السياسي والاقتصادي في العالم. وعلى رأسهم هيلاري كلينتون وزيرة الرئيس الأميركي. إلا أن هيلاري ستكون لوكالات الأنباء هي التي ستجلب محط الانتظار والتي ستنقل عليها الأخبار بسبب فضيحة زوجها الجنسية.

#### توني بلير يخاطب الشعب الأميركي

دعا الرئيس الأميركي بيل كلينتون رئيس الوزراء البريطاني توني بلير للانضمام إليه في توجيه كلمة للشعب الأميركي خلال كلمة لأدعية سليطيا الأسبوع المقبل. وقالت «الغارديان» أن هذا الحدث، الذي لا سابق له في الاتهامات الأميركية، سيكون السبت المقبل، موعد الكلمة الاتهامية الأسبوعية لمدة 15 دقيقة للرئيس الأميركي.

## أسباب صمت الديمقراطي

للنقاء عن الرئيس النائية روزا بيلارو التي قالت بصراحة وبون تحفظ: الرئيس نفى الاتهامات بكل قوة ووضوح، وإنها تصفها. وهناك النائب موريس هينشلي الذي قال أن كل الجدل على القضية «جزء من خطة الملعي المستقل كينيت ستر لاصطدام الرئيس. والمطلب الآن مدع مستقل يحل محل ستر الذي تجاوز الحد بعيدا».

أما الأغلبية الساحقة من الديمقراطيين في الكونجرس فلا تزال تلتزم الصمت والحذر. وإذا قال أحدهم شيئا فهو غالبا لا يتضمن أي دفاع عن الرئيس. ومن هذا ما قاله رئيس الأقلية الديمقراطية في مجلس النواب النائب الديمقراطي ديفيد بونديور من أن الاتهامات جنسية والقضية لا تزال تتفاعل وتتطور، والناس لا يريدون التسرع في أحكامهم.

وقال السناتور الديمقراطي جوزيف بايدين: «كيف يمكنه أن يدافع أو لا يدافع عن الرئيس؟» وأعلن حيرته مستائلا: «هل كان الرئيس مع تلك المرأة أو لم يكن؟ كيف استطاع أن يعرفه؟» وقال النائب سيني هوير أن الديمقراطيين حذرون بالشكل الملائم والمناسب. وقال النائب سيني روتشان: «المطلب الآن هو معرفة الحقائق كاملة. وأن نتصحب قبل اتخاذ أي قرار. وهذا هو السبب الصحيح في مثل هذه الحالة».

ويقول محللون لظاهرة صمت الديمقراطيين وعدم دفاعهم عن رئيسهم أن تلك الأقوال وإن كان فيها الكثير من المنطق فإن السبب الحقيقي لصمتهم يكمن بالصمت الذي التزمه الجمهوريون عندما تورط الرئيس السابق ريتشارد نيكسون في فضيحة ووترجيت لحساباتهم الخاصة وخرفهم من العواقب والخسائر التي يمكن أن تلحق بهم. ويعتقد المحللون أيضا أن الصمت والتخلي عن الرئيس والدفاع عنه «تابع من خوفهم من أنهم إذا دافعوا عنه وانتهت القضية باستقالته أو عزله من قبل الكونجرس فقد يرتد عليهم بدافعهم وبطبع رؤوسهم لا سيما أن انتخابات الكونجرس القادمة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل ستكون معركة طاحنة يتخوفون من خسارتها. وإن يستخدم خصومهم بدافعهم عن الرئيس، سلاحا ضدهم في تلك المعركة ولتلك فاتهم ينظرون ويتوقعون بحت موارث تطورات القضية ومضاعفاتها التي أين يمكن أن تنتهي».

وهناك محللون آخرون يقولون أن من أسباب صمت الديمقراطيين وعدم دفاعهم عن رئيسهم حتى الآن خلاف العديد منهم عن الرئيس نفسه ومعارضته في عدة قضايا أقدم الرئيس عليها رغم معارضتهم لها. ومنها دعمه اتفاقات التجارة الحرة لنول أميركا الشمالية. وتساؤل الرئيس عن الجمهوريين لحل مشكلة العجز في الميزانية وبرامج الضمان الاجتماعي دون التشاور مع الديمقراطيين في الدرجة الأولى. إلا أن بعض الديمقراطيين ينفون أن تكون هذه هي أسباب الصمت حتى الآن وأن السبب هو أنهم ببساطة، لا يريدون التحليل على شائعات ومعلومات تتسرب من هنا وهناك قبل معرفة الحقيقة.



واشنطن - مورين سليم

من الإستهانة المنتشرة في واشنطن حول الفضيحة التي تواجه الرئيس الأميركي بيل كلينتون. ابن الديمقراطيون في الكونجرس ولم لا يهينون للقاء عن رئيسهم الذي رشحه وعموه وكان الرئاسة مرتين. وإذا يلتزمون الصمت رغم مرور 10 أيام على انفجار الفضيحة؟

القاصر من النقاش الدائر في واشنطن حول تخلي الديمقراطيين عن رئيسهم في وقت الشدة صحة القول أن الناس تتجمع حول الشخص وتتناقص اللقاء في جانبه وهو في القمة ومركز القوة. ومن الغلة الأقلية جدا من حزب الرئيس سواء في مجلس النواب أو مجلس الشيوخ التي وقعت

## تريب تقول إنها ضببت مكانة بين مونكا وكلينتون

واشنطن - أ.ب.ب. زعمت ليندا تريبي صديقة مونكا لويونكي في بيان لها أمس أنها ضببت مكانة ارتباطا هاتفا بين مونكا وبين البيت الأبيض ورجل قاتل أنه «رئيس الولايات المتحدة بيل كلينتون».

وكانت تريبي، الموظفة السابقة في البيت الأبيض، قد سجلت سرا اتصالات هاتفية بينها ولويونكي وتسلمت 17 شريط تسجيل إلى المدعي المستقل كينيت ستر، الأمر الذي أدى إلى الفضيحة التي تهدد حاليا الرئاسة الأميركية.

وفي بيان صدر الليلة قبل الماضية قدمت تريبي أنها كانت في زيارة لويونكي عندما تلقت هذه الأخيرة اتصالا هاتفيا في منتصف الليل. وأكدت لها لويونكي لاحقا أن المتحدث كان الرئيس كلينتون. وتكررت صحيفة «واشنطن بوست» أمس أن الرئيس تلقى اتصالا هاتفيا من مونكا خلال زيارته لبوسطن في 22 ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وأوضحت تريبي (48 عاما) أنها أطلقت على هذا كثرية تبادلت كلينتون ولويونكي واستمعت إلى تسجيلات عدة لكلينتون أجزأها لويونكي.

وأوضحت تريبي أن مونكا وصفت بالتفصيل علاقاتها بالرئيس خلال اتصالات استمرت مئات الساعات. وقالت تريبي أنها قررت تسجيل اتصالاتها مع لويونكي دون علم الأخيرة بطلب من ستر. وبلاستناد إلى هذه التسجيلات طلب مدعي التحقيق المستقل من وزارة العدل صلاحية توسيع نطاق تحقيقه.

## الرئيس كلينتون والاتفاق الأخلاقي غير المكتوب مع الشعب الأميركي عشية انتخابه

بوسطن: من روبرت ماركواند

من رواية «ليك وبيجون» (بحيرة وبيجون) الأسطورية يحكي راوي القصة جاريسون كيلبون عن الزوج الذي يفكر في الزنا. فهذا الرجل الذي اشترك على اللقاء بالمرأة التي يرغب فيها، ينظر إلى الشرع ويفكر في الحياة الفاهرة التي تحيط به. وحديثا يترك أن العالم سيتحطم إذا ما قرر المضي قدما في ما عقد العزم عليه:

«أرى كل شيء يعتمد على الآخر. اعتقدت أن فعلتي ستظل سرا (لكن لا يمكن لأي شيء أن يبقى سرا باستثناء هرة أرضية. فضيانت الزوجية ستظهر كل هذه المنازل وكل هذه العائلات بشكل أو بآخر. وهكذا فإن بيل كلينتون، وهو يناضل من أجل التغلب على أكبر فضيحة تتعرض لها رئاسته، قد يكون عليه أن يواجه «عصر ليك وبيجون».

فيستما يعتبر الكثير أن التساؤلات القانونية التي تحيط بعلاقته المزعومة بمونكا لويونكي هي الأخطر فأن البعد الأخلاقي في الفضيحة قد يؤدي في نهاية المطاف إلى اهتزاز سلطته في ما تبقى من فترة رئاسته، وإلى وضع قواعد سلوك جديدة لرؤساء الولايات المتحدة في المستقبل.

قد ينظر العالم إلى فضيحة لويونكي على أنها مشكلة أخلاقية نظرا لأهمية وهمة الرئاسة. لكن بالنسبة للناخبين الأميركيين فإن بغاوى الزنا، إذا ما ثبتت قد تنهي «الاتفاق الأخلاقي الضمني» بين الرئيس والرأي العام الأميركي. وهو اتفاق مقدس من التاريخ الأميركي ومن القيم البنية المشتركة. هذا الاتفاق الضمني تم في عام 1992 عندما كان المرشح كلينتون يواجه بغاوى علاقات جنسية كما يقول المحللون. وهو يتضمن بشكل ملزم ما يلي:

«نحن نعلم أنه قد تكون ثمة مشاكل في ماضيك. لكننا نتوقع أنك لن تتصرف بنفس الأسلوب وأنت في أعلى مناصب في البلاد». وحتى الآن لم تثبت أي اتهامات. وتقول التقارير الصحافية أن كلينتون اعترف أخيرا بعد أدائه اليمين بأنه كانت له علاقة بالناحبة جينيفر فلانور (من أركنسو) وهي علاقة كان قد نفاها عام 1992. «والآن ينبغي كلينتون أي «علاقات جنسية» مع مونكا لويونكي، هل يمكن تصديق هذا؟

خلال الأسبوع المنصرم لم يكد الوزراء والفلاسفة وعلماء الدين وغيرهم ممن اشتغلوا بالجدل بشأن حقوق الاحتفاظ بالأسر الخاصة أو بأشكال التسامح، يصقون ما يحدث ويأتوا يضربون كفا يكف وهم يشعرون بالإحباط فهم يتذكرون باستمرار كلمة «خيانة» وهم يسترجعون كيف أن كلينتون عرض أخيرا كثرية للخطر. وعائلته، ومساعديه، وانصار الحزب الديمقراطي، وجدول أعماله الذي لم يجزه بعد.

«إنه شيء سمح، فانت لا تستطيع الحديث عنه دون أن تشعر بانك أصابك، كما تقول جيني أيشاندا التي تعمل في مدرسة اللاهوت بجامعة شيكاغو، وتصيف «إذا كان على رئيس أن يليس الحقيقة نوبا آخر أو أن يتورط في سلوك غير مستقيم كجزء من تعقيدات إدارة الدولة، يمكننا أن نتكلم عن ذلك. ولكن هذه القضية قدرة».

ولسنا ريفين بسطاء نتوقع الشيء الكثير من زعمائنا، كما يقول القس وليم وليمون كبير الأساقفة في جامعة ديوك بمدينة نورم في ولاية نيويورك، الذي تحدث عن ما قد يقال في الخارج عن قضية لويونكي قائلا: «لسنا بلا حياة. فالأوروبيون قد يكون عليهم أن يتوقعوا المزيد من قنادتهم. وعلى خلاف المشاكل الرئاسية السابقة خاصة

حكماء جيد وكشخص يفضل قيم الأسرة وعلينا أن نتنظر ما سيحدث».

تاريخيا، احتفظ المسؤولون الكبار بعلاقاتهم الخاصة بعيدا عن العامة. وخلال القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن الحادي شدد جيل ديني بشأن السلوك الشخصي على علاقة بين الرئيس والأخلاق. والأكثر من ذلك لم تقل لنا الأخبار شيئا عن الحياة الخاصة لأشخاص مثل فرانكلين روزفلت وإعاقته، أو حتى ما يربطه بـ سكرتيرة زوجته. أما سياسيو اليوم والكثير من العاملين في الصحافة فلا يوافقون على هذا النوع من الإفصاحات. أما المفكرون الأخلاقيون مثل نيل ليندبيرج رئيس معهد كالفن كوليج في جراند رابيدس بولاية ميتشغان فيلاحظ أن «فساد الروح» قضيا بمقدرة. يمكن أن لا تلخص استقامة مطلقة في جانب من الحياة وأن تخوض في الوقت نفسه معارك بشأن سلوكه مع الآخرين.

وفي الأيام المقبلة من المحتمل أن تثير المعركة من أجل الحقيقة مشكلات جديدة من السلسلة المتعلقة لحد الوفاة، السياسية.

«مبار كلينتون هو لم يقار، فإن هذا سيكون درسا جيدا للبلاد، كما يقول بيغبي بلانكينتون من معهد القيم الأميركية في نيويورك، وهي هيئة استشارية متخصصة في «محاكمة» «الدراس» تتعلق بانك لا تستطيع وإلى الأبد أن تفصل بين حسن الإدارة والسياسة. والدرس الأكبر قد يكون أن الحقيقة يمكن أن تظل مجهولة لفترة طويلة وستكون هناك أوقات عديدة تتحول خلالها أن تمشي في منتصف النهار وتقول أنت متنتفح الليل».

\* خدمة «كريستيان ساينس مونيتور»

### في غمرة التساق إلى الخبر المثير

## هبوط سجل الإعلام الأميركي في تناوله لـ «مونكا جيت»

غامق، عليه يقع من السائل المنوي للرئيس. وتكثرت الصحافية جاكى جاد قلقة: «إذا كان هذا صحيحا فهو يمكن أن يوفر دليلا ماديا على ما حدث قدام وفي حين أن الشكوك والصحف الكثرية تعترف باستخدام العديد من المصادر المجهولة الهوية وأحيانا المصادر الوحيدة، فإنها تصر على أن مصيرها ومستوياتها لم تهبط في مجرى التعامل مع هذه القصة. ويقول تريشار، وولد، نائب الرئيس الأقدم لشدة «إيه بي سي نيوز» «يؤسفني أن لنكي البعض هذا الاحساس ولكن لا نعتقد أن مستوياتنا هبطت، فنحن لم نعد على الهواء أي شيء لم نتحقق منه للتأكد من عدم اعتمادنا على أي من الملاحظات المصلحة».

ويقول عدة محللين اعلاميين أن غالبية الصحافيين يحاولون أن يكونوا متحيزين مستخدمين لغة حذرة ومتكبرين الرأي العام بأن الاتهامات لم تثبت بعد وما زالت قيد التحقيق. ويقول روبرت جابلر، المدير التنفيذي لمركز الدراسات الإعلامية لمدر الشريعة في نيويورك: «اعتقد أن المستويات والمعايير هبطت، واعتقد أن هناك قدرا أكبر بكثير من الخفة في استخدام مصادر مجهولة الهوية، وعلى أمداد يومين كانت القصة تتحرك بسرعة بحيث كانت المعلومات تدب على الهواء دون تدقيق حقيق».

تقريبا هو «حسب مصادر» وهذه قصة تعش على معلومات لا مصادر». خلال «ويترجيت» فضيحة إدارة الرئيس الأسبق ريتشارد نيكسون، ويشار إليها عملية سطو والتستر عليها، أرتت صحيفة «واشنطن بوست» معيارا جديدا لاستخدام المصادر غير المشارة، أصبح مقبولا على نطاق واسع، فإذا استخدم صحافي معلومات من مصدر مجهول، سيجتاح الصحافي أو الصحافية إلى مصيرين ليهما معرفة مستقلة مباشرة لتأكيد تلك المعلومات، وليس مصيرين سماع الإضاة نفسها».

وحتى الآن تقدم صحيفة «دلاس مورنينغ نيوز» أسهل مثال على خرق المعايير القيدية في استخدام المصادر. ففي طبعها البكرة يوم الثلاثاء الماضي أوردت أن عميلا سريا دخل على الرئيس والأنسة لويونكي وهما في وضع مشين. وفي وقت لاحق أبلغها مصورها أن هذه المعلومة ليست دقيقة، وتعين وقف عملية الطباعة وتبصر تصويب ولكن ليس قبل أن تنفث وكالة «أسوشيتد برس» وتكتف وتعلن على شبكة «سي إن إن».

ومساء الجمعة بثت «إيه بي سي نيوز» في مقدمة نشرتها الإخبارية قصة «شخص لديه معرفة محدودة بما تقول مونكا لويونكي بأنه حدث فعلا بينها وبين الرئيس». وكان ثلاثة أرباع القصة مستند إلى هذا المصدر الوحيد، وقد تضمنت أشياء من قبيل الاتهام بأن لويونكي احتفظت بفستانان ارتق

الصحافة» وهي مؤسسة أبحاث في المعايير الصحافية مركزه في واشنطن: «إننا نفتح أبوابا سريّة لا نستطيع العودة عبرها ثانية».

وبلغ غلبة النقاد مسؤولية تريبي البعض والمستويات على عائق البنية الإعلامية التي تنسج اليوم بتنافسة ضارية. وقد تضاعف صعود شبكة «سي إن إن» إلى مستوى الشريعة العقد الماضي مع تناقص متتابع الشبكات الأخرى لاستحالة المعايير الإخبارية التي كانت رصينة في السابق إلى أسلوب «التابلويد» الشعبي. وبدأت شبكة «كابل» أخباريا جديدا تبتاع على مدار الساعة.

يقول جيم ساتلي، السكرتير الصحافي للسناتور أذوار كينيتي (ديمقراطي عن ولاية ماسوشوسيتس) أن ذلك «يضحك كل شيء إلى أبعاد تحطفت».

ويتفق معه مارفن كابلر، من جامعة هارفارد في كامبردج، ماسوشوسيتس، ويبدو قلقة من تأثير كل في فهم الرأي العام للقصة. وهو يعتقد أن على دراسة الكيفية التي تصبغ بها ظلال الكلام والأقوال والشائعات حقيقة في تلك الرأي العام. ويقول كابلر، «ليس هناك من شك في أن الحجم ذاته، في التكرار الخسائس لقطرة من المعلومات تكتسب ثقلا وأهمية بعد قرعتها 52 مرة. فتوحى لك بأنها حقيقة».

ويضي قائلا: «لكننا لا نعرف ما إن كانت حقيقة صلبة. فلعل شيء

واشنطن: من الكسندر ماركس

فيما يتفق سيل من الادعاءات غير المشفوعة بسند أخلاقي والسرعة الإعلامية، الذي يلف البيت الأبيض خطر في أتمان بعض الصحافيين سؤال يبعث على القلق: ما العمل لو كان هناك تفسير بسيط لأم الفضيحة هذا؟ ما العمل لو أن لمتدرة السابقة مونكا لويونكي في لهفة مستمتعة على أحاطتها بالحب والامتنان، عمت بكل بساطة إلى تليفق قصة العلاقة الجنسية مع الرئيس لآثار إعجاب صديق؟ ماذا سيكون رأي الأميركيين في وسائل الإعلام حينذاك؟

ويقول مارك جوركوفيتز، الناقد الاصلاحي في صحيفة «بوسطن جلوب»، «لا ريب في أن ذلك سيكون ضربة موجعة».

ويتمتع تعامل وسائل الإعلام مع الادعاءات بوجود علاقة جنسية وتستر لبيت الأبيض عليها، بركا جديدا اختبرت إليه الصحافة الأميركية الحديثة، حسبما يقول بعض النقاد. ويقول هؤلاء أن صحابرة الاتهام التقليدية تحدث جانبا في السابق الهجوم إلى القفر أو لا ياتطبق الذاتي من الأنباء الشهية المثيرة.

والقليل المتحارب من «الحقائق» المؤكدة بقل روتشيدن عن ادعاءات من مصادر غير مشارة وأحيانا مصادر وحيدة، تخرج بتجليات وتكتفان تثير البلبلة والالتباس. ويقول توم روزنستين مدير مشروع «التحقيق في

## «الإنترنت» مسرح واسع للفضيحة

هل ليندا تريبي بطلة أم صديقة سيئة؟ عليك أنت أن تقر. ورد أكثر من 3600 شخص على هذا السؤال. وانقسمت الأصوات بالتساوي تقريبا فقال 1806 أشخاص أنها «بطلة» في حين وصفها 1865 شخصا بأنها «صديقة سيئة». وتم استطلاع آخر على شبكة «سنايل» هل فعلها كلينتون؟ وقال سبعة آلاف مشارك إن أنه فعل في حين رأى نحو نصف هذا العدد أنها مراع كاذبة. وعلى الجانب الهزلي هناك موقع يعيد اتهام لا يمكنه التوقف فيها ويشرح قصة ركنسية بعنوان «هل لويونكي عميلة سوفياتية؟» تدور حول مزاعم أن لويونكي «زرعت في بغري هيلز بولاية كاليفورنيا في إطار مؤامرة شيوعية لإطاحة الرئيس».

كما غمرت الشبكة بكتات تدور حول فضيحة كلينتون منها مثلا: في استطلاع للرأي سللت سيدات أميركيات أن كن يقطن ممارسة الجنس مع الرئيس كلينتون فكان 86 رد سيدة ليس مرة أخرى. وأغلب النكات الإضرى بيئة لدرجة لا تسمح بإعادة نشرها. وهناك مواقع أخرى تعطي الفرصة لأشخاص كلينتون وإعائته لإدلاء آرائهم في المسألة. فكتب أحد المشاركين من المحامين لكلينتون يقول: «بيلي الحاد، أنه فعلنا رجل مريض. أنا على وشك التعاطف مع هيلاري».

وقال أحد انصاره: «بيل كلينتون يقوم بعمل رائع. فانا لا أعيا بما أن كان قد مارس الجنس مع كل امرأة ورجل وحيوان في واشنطن. أمثوا الرجل فرصة، فلناتل لم تكن يمثل هذه القوة منذ فترة طويلة جدا».

وقال آخر: «الرئيس كلينتون بريء حتى تثبت ادانته... وسواء كان بريئا أم متبنا فذاك امر واحد مؤكد هو أن هذه الفضيحة ستشل شبكة الإنترنت لأشهر عديدة مقبلة».

لوس أنجلوس - رويترز: هل فعلها الرئيس بيل كلينتون؟ هل ليندا تريبي صديقة سيئة؟ هل ما يسمى قضية مونكا مؤامرة شيوعية للسيطرة على العالم؟ أو مؤامرة مدبنة لإطاحة الرئيس الديمقراطي؟ كل هذا وأكثر منه يناقش الآن على شبكة الإنترنت. وفي حين يسعى كلينتون جاهدا للتغلب على أحدث فضيحة الجنسية التي تضرب بوضعه الرئاسي، يساهم المشاركون في شبكة الإنترنت في مفاصلة ما يسمى على الشبكة «تريبيجيت» أي فضيحة السوسة.

ورغم نفي كلينتون القوي، ظهرت مواقع عديدة على الإنترنت تقدم آراء وآراء ونكات وحتى معلومات للبيع عن هذه العلاقة المزعومة إلى جانب التخططات الجارية لمؤسسات صحافية ذات سمعة طيبة ومجلات تعرضها الشبكة.

ومن أشهر هذه المواقع موقع «محبتي مونكا لويونكي». ويعرض الموقع الأنباء المتعلقة بالموضوع وصفحات التهمة منها «صفحة التفسير» التي تزعم أنها أول من نشر هذه القصة وصورا ومشاهد مصورة لمونكا لويونكي.

وتعرض الشبكة كذلك للبيع قصصا قديمة عليها صور لكلينتون ولويونكي معاً في إطار أسطورة «تريبيجيت 1998» تحدث لها أسفارا بعد وسيداً بيعها يوم الاثنين المقبل وفقا للشبكة. وأكثر شهرة من هذه المواقع صفحة «ليندا تريبي غير الرسمية» التي تملح عليها نحو 80 ألف مشارك خلال الأسبوع الأول.

ويذكر أن تريبي، الموظفة السابقة بالبيت الأبيض، استخدمت صداقتها لويونكي في تسجيل أحاديث زعمت فيها لويونكي أنها أقامت علاقة جنسية مع الرئيس. وطرح هذه الصفحة سؤالاً هو:

\* خدمة «كريستيان ساينس مونيتور»











## الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدرها الشركة السعودية للإبحاث والتسويق البريطانية المحدودة

المشرفون

هشام علي حافط  
محمد علي حافط

Publishers :  
Hisham Ali Hafez  
Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير

عثمان العنبر

Editor-in-Chief :  
Othman Al-Omeir

عضو مجلس الإدارة

محمد مسعود الشيباني

المدير العام

هشام مصطفى زاهد

المستشار القانوني

المدير العام

ياسر كامل النجاشي

المستشار القانوني

Managing Director:  
Yasser K. El-Dabbagh  
U.K & Europe

Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED  
Arab Press House, 184 High Holborn,  
London WC1V 7AP

تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم  
وتطبع في وقت واحد في كل من : القاهرة - الرياض - جدة - الكويت - الدار  
البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

### يلتسين.. ولعبة البديل

مرة أخرى ذكر الرئيس الروسي بوريس يلتسين العالم، من دون قصد ملعباً، بأن هناك أزمة حكم في روسيا.  
فقد أبلغ يلتسين أمس كبار المسؤولين على وسائل الإعلام الروس أنه عرف عن خوض انتخابات الرئاسة المقبلة عام 2000 صارعاً للظن عن فترة رئاسية ثالثة. وأضاف، وهما بيتا القصيد، أنه «كأن فكرة عن الشخصية التي يريد أن تخلفه في الكرملين.  
الرئيس أراد المضي قدماً في لعبة الإثارة فسكت عن الكلام المباح، أما ضيوفه الإعلاميين فقد تطلّوا عن فضولهم المهني وتصرفوا تماماً كما كانت تتصرف الصحافة الروسية دائماً مع سيد الكرملين، فامسكوا أنفسهم عن طرح الأسئلة.

لهم في هذه القضية أمران: الأمر الأول هو شعور يلتسين بأنه ربما وصل إلى الشوط الأخير في حياته السياسية الصحافية، والثاني هو الشكل الذي ستأخذ معركة خلافته.

بالنسبة للأمر الأول، يشعر يلتسين بأنه حتى إذا خرج بحكم التنازع فإن تياره سيقبض في السلطة. فالقوى العالمية التي ساعدته على البقاء والانتصار، حريصة على استمرار الوضع الراهن لمصلحتها في، كما كان الحال دائماً. وأغلب الظن أنه مهما قيل في مزاجية الرئيس الروسي، ومحاولاته بعض الأحيان تمثيل دور زعيم الثقة العالمية (التي فإنه كان في قراره نفسه يدرك أنه مجرد «وكيل تقني»، في دولة مهزومة، تنحصر مهمته في أداء الدور المرسوم له في مسرح عالمي تتبدل فيه الأدوار والتدريكات والحجج المسرحية.

أما في ما يخص الأمر الثاني، فهو على الأرجح أكثر تعقيداً مما قد يتبادر إلى الذهن. فبداية من المستبعد أن يمارس يلتسين شخصياً أي ضغط مؤثر على عملية اختيار الخلف. فالقوى العالمية ذات المصلحة في استمرار الوضع الراهن هي المرجعية القادرة على محاربة كتل التأثير السياسي داخل روسيا، ولا سيما الجيش والأجهزة الأمنية وكثلة المصالح الاقتصادية الكبرى. ولا ريب في أن هذه القوى تعرف الآن الكثير عن طبيعة علاقات هذه الكتل ووزن وأفضليتها وشخصيات كل منها. وبالتالي فكلام يلتسين اللوحي بأنه صاحب الكلمة الفصل في اختيار خلفه يدخل مجدداً في إطار أرقام زعامة القوة العالمية العظمى السابق ذكرها.

ثم لا يلتسين ولما ارتبط بشخصية محلية، حقاً، بل كانت معظم علاقاته بالمغرب منته. أمثال روتسكي وشاخاري وجايدار وبليديج علاقات مصلحية أينية وتكتيكية عابرة، لأنه أولاً لا يحمل أي مشروع سياسي خاص به، وثانياً لأنه ليس مستقلاً في قراره أو قوياً في موقفه السياسي إلى الدرجة التي تسمح له ببناء تنظيم له ملامح الديمومة. وعليه، فمخططات كيدته تتشعب مباشرة على خطة في حياة روسيا ما بعد المرحلة السوفياتية ولا تشير إلى مسار. والأكيد أن القرار الفصل كان هو سيد الكرملين، القليل، بطبعه، لكن على نار هادئة في العواصف المؤثرة، والمفاتيح كلها مفتوحة. لأن على حد يستطيع منع يلتسين من أن يبلي ببلوه وأن يصفه نائب عادي.

### الشرق الأوسط

### زيارة بابا الفاتيكان لكويا

تأخذ زيارة بابا الفاتيكان إلى كويا اهتماماً عالمياً واسعاً لأنها أول زيارة يقوم بها البابا بعد 40 عاماً من الثورة الكوبية التي قادها فيدل كاسترو، والتي رفعت أعلام الشيوعية بعد سنوات من انتصارها، وانفطعت علاقاتها مع أميركا التي فرضت عليها الحظر منذ عام 1962. وانفتحت كويا إلى أحضان الشيوعية لحماية نظامها من الغزو الأميركي حين تستقر على بعد لا يزيد على 90 ميلاً على الشواطئ الأميركية، وهذا وكان الانفتاح عاملاً من عوامل التطبيل والجمود الذي اتسم به نظام فيدل كاسترو الزعيم الذي يستطيع أن يخطب عدة ساعات أمام جماهير ترقص وتتسكع.

وانفردت كويا بأسلوب خاص في نظامها يختلف عن أسلوب بقية الدول في أميركا الشمالية أو الجنوبية، ويختلف أيضاً عن معظم الدول الشيوعية لأنه كان يشغل بمهامه كاسترو الدور، التي جعلته يرسل متطوعين لمساعدة بعض حركات التحرير الوطني في أفريقيا. وأصبحت كويا بذلك دولة ذات طابع خاص، تعتمد في شكلها على الشيوعية وكانت تربطها دائماً بموسكو والتي أتت إلى أزمة المورايخ التي اعترضت إدارة الرئيس الأميركي جون كينيدي على وصولها إلى كويا في عهد خروشفوف، الذي أخطر لسحبها قادياً لصدام مروج بين المسكرين الرأسماليين والاشتراكيين. وبعد انتهاء الحرب الباردة وانهايار الاتحاد السوفياتي، لم يستسلم فيدل كاسترو ويظل عن مبادئه الثورية. ولم يشر شعبه، وعليه ظهرت بعض التطورات والتغيرات التي أدت إلى ظهور تناقض بين دول الاتحاد الأوروبي وأميركا حول أسلوب التعامل التجاري مع كويا. وكان الفاتيكان سباقاً في اتخاذ موقف مضاد للحظر الأميركي على كويا منذ عام 1979 وهو ما عبر البابا عنه في زيارته الأخيرة عندما انتقد الحظر الأميركي الذي يدعو لأنسى لاته يصيب أشد المواطنين فقراً.

وفي ذلك الوقت وجّه كاسترو دعوة للبابا لزيارة كويا، ولكنها لم تتم، وتجددت الدعوة إلى البابا يوحنا بولس الثاني عند لقاء كاسترو معه عام 1996، وأظهر كاسترو حسن نيته وسلامته رغبت في تحول 35 قسيساً يرواها أجنبياً ويصرح بممارسة بعض الطقوس الدينية العالية. وذهب البابا يوحنا بولس الثاني إلى هافانا، وتقدمه العظمى والصريح لبعض الممارسات الخاطئة التي تهدد حقوق الإنسان الاجتماعية والسياسية يعتبر نقطة تحول في العلاقات بين أكبر مركز ديني للمسيحيين الكاثوليك وبين أكثر الدول الشيوعية تصلياً وجموداً، لأنه يظهر أنه خطا مسير أن يقف النظام، أي نظام، ضد رغبات المواطنين في ممارسة شعائهم الدينية، لأنه لا يمكن انقراض الدين من عقول المؤمنين.

ولذا تعتبر زيارة البابا لكوبا، ولقاء البابا يوحنا بولس الثاني مع فيدل كاسترو بداية في أساس جديد من العلاقات تقوم عليه الحرية الدينية والفكرية بعيداً عن الصدام والعداء.

وهي ظاهرة طيبة تستقبل بها القرن الواحد والعشرين ونحن أكثر املاً وتطلّعاً إلى آفاقه الجديدة.

أحمد حمروش

على المعلومات القومية!!) من الضياع، بل هي أداة من أدوات الكيد السياسي.

ب. فإذا حصلت المسارعة الإعلامية إلى كشف (الهوية البنيوية) لمونيكاً لويونسكي، وتكثيف الضوء على أنشائها اليهودية.. إن هذا النهج الإعلامي الغريب غير مألوف في الحياة الأمريكية، بمعنى أنه من غير المألوف ومن غير المستساغ أن تذكر الهوية البنيوية لمواطن أمريكي في سياق القضايا الإعلامية والسياسية.. فلماذا خرجوا على التقاليد المزعجة.. بل لماذا (محتج) شراخ من اليهود، هذه المرأة، وزعمت أنها (هبة إلهية)، جاءت في الوقت المناسب، لتتفقد اليهود من الذين يصفونهم عليهم، من أجل التفریط في حقوقهم المقدسة!!

3. وثالثة القرائن هي (قرينة إعلامية). فلم تكن الفضيحة تظهر، حتى تحولت إلى نعي مطلق لحياة كلينتون السياسية.. وإسنا نحن.. وحسناً.. الذين لاحظنا هذه الظاهرة الإعلامية، فقد استغريها الشعب الأمريكي أيضاً، إذ أظهر استطلاع للرأي أن 60% من الشعب الأمريكي يرون أن أجهزة الإعلام تجاوزت الحد في هذه القضية، وفي التفتيش عن الحياة الجنسية لكلينتون.

وبعيداً أن يكون هذا الكلام (بفاع) عن كلينتون.. فتمن نرى أنه قد أسرف على نفسه في هذه المسائل.. أسرف لدرجة (المجاعة)، ولنرجو عدم الإكثار بالعواقب.. ثم أنه من الخاطيء كلينتون أنه قد ضحى بمصالحه (أمريكية) في سبيل أهواء إسرائيل، وأنه أضرب بالمصالح العربية من ثم.. لقد مكن لليهود الصهيونيين في الإدارة الأمريكية كما لم يمكن لهم رئيس أمريكي من قبل.. واستجاب للسياسات الإسرائيلية في المظقة العربية على نحو تسبب في (كراهية) حقيقية لأمريكا لدى الشعوب العربية.

وقد يقال: كيف يمكن التوفيق بين هذا التمكن لليهود الصهيونيين من جهة، وبين فتح النار الصهيونية.. في موقع ما.. على كلينتون من جهة أخرى؟

والرد هو: أن اليهود الصهيونيين لا يتفكرون ولا يشعرون مهما قدمت لهم من مكاسب وعطايا، ولا يقلبون من صديق حميم أن يقول لهم (لا) مرة واحدة، ولو على استحياء.

ولكن هل قال لهم كلينتون (لا) ولو على استحياء؟

ربما!!

ولربما تعززت (ربما) هذه بقرائن منها:

أ. أن الإدارة الأمريكية شعرت بحرج متكرر من تأييدها المسافر للباطل الإسرائيلي الصريح في مجلس الأمن وغيره.

ب. أن هناك أمريكيين يعتقدون أن السياسة الأمريكية الراهنة، في المنطقة العربية - تنزل ضرراً بالمصالح الأمريكية على المدى البعيد.

ج. أن الصلاة العربية التنبؤية، في غير موقف - كانت من عوامل تقوية هذا الشعور الأمريكي.

د. في ضوء ذلك، فظهر توجه جديد في الإدارة الأمريكية ينزغ إلى إعادة تقويم السياسة الخارجية الأمريكية.

وهذه كلها قرائن غير مريحة بالنسبة لليهودية الصهيونية.. ومن هنا، ليس من المستبعد أن يكون (اللوبي الصهيوني) ضالعا في ما يجري، ضالعا على النفوذ، أو ضالعا بالتنازع مع اليمين الأمريكي المتطرف الموالي - دوماً - لإسرائيل. على أن هذا اللوبي قد يكون (طرفاً) واحداً فيما يجري، أي أن هناك أطرافاً لها مصلحة أيضاً.

ونقول: لا يستبعد، لأنه ليس من الموضوعية، ففي هذا الاحتمال، ولا سيما أن في المجتمع الأمريكي والحدية الأمريكية السياسية والإعلامية ما يتيح الفرصة لكل لأحد سياسي لديه أهداف معينة، ويحرص على تحقيق هذه الأهداف من خلال اللعبة الأمريكية ذاتها.

والتعامل مع هذا الاحتمال، أفضل من تفكير تيارين غربيين متقابلين أو متناقضين. فهناك عرب يربطون أن يفتحو أن اليهود هم المستغلون.. أحدهم، عن (كل) خطأيا العالم.. قديمه وحديثه، وهذا ليس صحيحاً. فإن آدم الأول الذي خلق أخاه لم يكن يهودياً، وأبو جهل ومقتل ليسا يهوديين.

وهناك عرب آخرون يسارعون إلى نفي اصباح اليهود من كل شيء.. وهذا ليس صحيحاً أيضاً، بليل أن يصعب على عقاك مستنير أن ينفي أن اليهود قد تركزوا اليوم في الإدارة الأمريكية، وأن لديهم من الوسائل العلمية والسياسية والاقتصادية والتنظيمية ما يستطيعون به أن يؤثروا في أحداث كثيرة.

ثم إن من الاحتمالات أن يكون صراع الرئاسة قد بدأ مبكراً، وكذلك الصراع على انتخابات الكونجرس التي ستجري في هذا العام.

الصفة الغربية تفصل بين كل منها ستة أشهر، وعلى جميعها قواتها في مناطق عسكرية محددة، قبل الاتفاق على الوضع النهائي للأراضي المحتلة.

كذلك تواصل إسرائيل ربط أي انسحاب بسلسلة من التدابير، أو بالأحرى الشروط التعجيزية - التي تأمر الفلسطينيين بتطبيقها، ومنها إقدام المجلس الوطني الفلسطيني على إلغاء العديد من قرارات للميثاق الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية التي تعتبرها إسرائيل متعارضة مع «اتفاقات الحكم الذاتي». وقد باشرت «الشرق الأوسط» اعتباراً من عد أول من أمس الخميس نشر وثيقة ثاقفة، للمنظمة جانباً من هذه الشروط.

والحقيقة أن من يقرأ «وثيقة ثاقفة»، هذه التي تحمل اسم سكرتير الحكومة الإسرائيلية داني ثاقفة، ليتأكد فجأة ما اشتراطه الجنرال بوجلاس ماك آرثر على اليابانيين وما اشتراطه زعماء الحلفاء على ألمانيا الهتيرية بنهاية الحرب العالمية الثانية.

فما تريد الوثيقة اعتراف عملي بالهزيمة، لا يلقف عند حد تقبيل الهزيمة العسكرية والسياسية، بل يمتد ليضمحل الهزيمة على الثقافة الاجتماعية والحرية الفكرية والقناعات الشخصية. والأغرب أن ما تنتشره «وثيقة ثاقفة»، على الفلسطينيين أخفقت «الولويات الإسرائيلية»، حتى في الولايات المتحدة وأوروبا الغربية في إزالتها من أذهان الناس.

ففي أميركا هذا الأسبوع، حاول وليم جينزبورج محامي مونيكاً لويونسكي - وبشجاعة يحسد عليها - الالتفات على أي رد فعل محتمل معاد لإسرائيل واليهود في الولايات المتحدة، بإصراره أمام صحيفة «بنيوت» الإسرائيلية أن موكلته - اليهودية مثله - «مؤيدة للرئيس كلينتون ولا تريد أبداً التسبب في فقدته منصبه». وكان واضحاً من هذه المقابلة مع الصحيفة الإسرائيلية أن جينزبورج حريص على إبعاد كل غيوم الشك عند الرأي العام الأميركي بإمكانية وجود اصباح صهيونية ناشطة حقاً في ابتزاز كلينتون والتفتيد بالقضاء عليه سياسياً.

يبد أن خطورة المطالب التعجيزية في «وثيقة ثاقفة» لا تتمثل فقط في إمكانية نجاح الحكومة الإسرائيلية بقهرها فرضاً على سلطة فلسطينية ضليعة حائرة وعارية، حتى من تأييد من يفترض أنهم يشكلون عمقها الاستراتيجي. تلك أنها تد كسابقاتها من «الافكار» والخطط، والمقترحات، والبيانات، عن نية لفتح حرب أهلية بين الفلسطينيين داخل الأراضي المحتلة إذا تجذرت مقاومة ضد هذا الفرض.

«وبطبيعة الحال ستلغي هذه الحرب الأهلية المحضّر لها أي فرصة لإقيام الكيان الفلسطيني الموعود، وتوفر على قوات الاحتلال الخسائر البشرية والشغباء الديموماسية المزعجة على أهون سبيل.

## فضائح

## (جنسية)!!

### زمن الحاكين الركابي

الذين نعو (بيل كلينتون) - بسبب ما أثر حول من فضائح جنسية - ليسوا (أشرف) منه في هذا الجانب. فإن منهم (لا) وأربها، وإن منهم (لا) خاض في هذه المخاضة، أو هذه الممارسة (لا) قليلاً منهم.. والاستثناء هنا ضروري من حيث المنطق، ومن حيث الواقع، فلا تزال شراخ صغيرة في المجتمع الأمريكي تعاف الإباحية الجنسية، ويتبع عنها سلوكا، وتبنيها بالنظر (القول).

أذن، فالحملة على كلينتون ليس باعتبارها (الغيرة) على الاخلاق والشرف الجنسي، ذلك أن المجتمع الأمريكي مرد - بالاستنراج الإعلامي، والفهم الخاطيء لمفهوم الحرية في هذا المجال - مرد على تعاطي الإباحية الجنسية، وهي أياحية جرت عليه أمراضا وبيلة، وانهارا في خليته الأولى، ووحدته الأساسية وهي (الأسرة) أو العائلة.

صحيح أنه حدث تركيز على قضية أخلاقية أخرى وهي (الحض على الكتب) أو الزور، لكن هذه القضية ذاتها تمارس على نطاق واسع، بشرط أن تظل مستورة - بذكاء - ويعيد - بمهارة - عن طائلة القانون، بمعنى أنه إذا كان من المصلحة السياسية أن تكتب، فإنه من الكفاء السياسية: لا يكشف هذا الكتب ولا يدا.

ولسنا مضطرين أن نجرد المسألة، تجريدا كاملا من كل عنصر أو (وميض) أخلاقي، فالاعتساف، في كل مسألة، موقف غير موضوعي، وغير عادل.

بيد أن الامتناع عن (التجريد) من الاخلاق، لا يعني التقليل من (البواعث) الأخرى، وأهمها (الباعث السياسي) القوى الواضح.

لعله من المناسب - هنا - إيراد شهادتين لإمرأتين سياسيتين:

1. الشهادة الأولى لزوجة إسحاق راين التي قالت: «إن كلينتون - مثل زوجها - ضحية اضطهاد سياسي رهيب، وهي تقصد أن وراء الحملة على كلينتون (باعتنا سياسياً)، مطلقاً كان هذا الباعث وراء مقتل إسحاق راين.

2. الشهادة الثانية لزوجة كلينتون - فقد قالت - بصراحة - «أن زوجها كلينتون يتعرض لمؤامرة واسعة، وأن المدعي العام المستقل - الذي يحقق في هذه القضايا - يعمل لأسباب سياسية، وأنه متحالف مع اليمين المعارض لكلينتون، وأنه امضى أربع سنوات، وصرف أكثر من 40 مليون دولار محققاً في كل انصاف هاتفي قمتا به، وفي كل شك كتبناه، متفقا عن قدراتنا، مهددا بالشوون، بألا كل ما في وسعه لتوجيه الاتهامات إلى كلينتون».

وقعت هيلاري كلينتون قرائن على ما تقول، منها - مثلاً - اتهام الواعظ الكاثوليكي، زعيم «الجماعة الأخلاقية الأصولية» (جيري فالويل)، بأنه ضالع في هذه المؤامرة السياسية.. ولهذا الاتهام دلالات سياسية إضافية وهي أن هذا القس اجتمع مع (تنياهو) في زيارته الأخيرة لأمريكا - ومنحه دعمه المطلق، في مواجهة ما قيل عن ضغوط تمارسها الإدارة الأمريكية على تنياهو فيما يتعلق بالقضية السلمية مع الفلسطينيين.

وإذا عدنا إلى ما قالته زوجة إسحاق راين، فإننا نجد فيه دلالات سياسية إضافية كذلك.. فهذه المرأة تعلم أن زوجها قتل، لأنه تبسبى (مشروعاً معيناً)، ليحقق المخطط الصهيوني من خلال (سلام ما) مع العرب. وأن هذا المشروع اصطبم بمشروع آخر - في الاجتهاد الصهيوني - وهو مشروع ينتظم نضاج وشراخ عديدة منهم قاتل راين.. وتتناهى الخ.. وكان هذه المرأة تقول: إن الذين قتلوا إسحاق راين بدافع سياسي، هل يتورعون عن اغتيال كلينتون - ادبياً - بالدافع السياسي نفسه؟

وبعض النظر عن هذه الشهادات أو الاعترافات بالدوافع السياسية وراء محنة كلينتون، فإن النهج السياسي الأمريكي نفسه، يسمح بالمضي في (الكيد السياسي) إلى الذروة المتفحصة، أي إلى إزالة كل سقف منبثقي أو أخلاقي يمكن أن يكبح الكيد السياسي للمنايا.

أن اغتيال الرئيس الإسرائيلي الأسبق (جون كندي)، ثم في سياق الكيد السياسي الرهيب.. ومن يقرأ كتاب (المنايا) هي التي فكت جون كندي، يترك: إلى أي درجة من الانحطاط وصلت الأساليب والوسائل السياسية؟

وأخرج (ريتشارد نكسون) من البيت الأبيض فضيحة مدوية، حصل في سياق الكيد السياسي الرهيب العنيف. وليس هذا نفاعاً عن الرجلين، فهما قد اقترفا من الإطعام ما اقترفا، وإنما أضرب هذه الأمثال للآيات: أن جنون الكيد السياسي يستبيح كل شيء: القتل.. وتلويح الصورة.. و.. و.. و..

ومن القرائن التي تشير إلى (الكيد السياسي) كلينتون:

1. أن التسجيلات الصوتية التي قامت بها زميلة لرمونيكاً لويونسكي، تصرف مربب حقا، فهي ليست مختصة بهذه الأمور، وإن هذا التصرف ليس معهوداً بين الزملاء أو اصداقاء العمل. ولذا فإن المرأة التي قامت بالتسجيل لا يمكن أن تكون هاوية، أو حريصة على التفتيش.

والحقيقة أن من يقرأ «وثيقة ثاقفة»، هذه التي تحمل اسم سكرتير الحكومة الإسرائيلية داني ثاقفة، ليتأكد فجأة ما اشتراطه الجنرال بوجلاس ماك آرثر على اليابانيين وما اشتراطه زعماء الحلفاء على ألمانيا الهتيرية بنهاية الحرب العالمية الثانية.

فما تريد الوثيقة اعتراف عملي بالهزيمة، لا يلقف عند حد تقبيل الهزيمة العسكرية والسياسية، بل يمتد ليضمحل الهزيمة على الثقافة الاجتماعية والحرية الفكرية والقناعات الشخصية. والأغرب أن ما تنتشره «وثيقة ثاقفة»، على الفلسطينيين أخفقت «الولويات الإسرائيلية»، حتى في الولايات المتحدة وأوروبا الغربية في إزالتها من أذهان الناس.

ففي أميركا هذا الأسبوع، حاول وليم جينزبورج محامي مونيكاً لويونسكي - وبشجاعة يحسد عليها - الالتفات على أي رد فعل محتمل معاد لإسرائيل واليهود في الولايات المتحدة، بإصراره أمام صحيفة «بنيوت» الإسرائيلية أن موكلته - اليهودية مثله - «مؤيدة للرئيس كلينتون ولا تريد أبداً التسبب في فقدته منصبه». وكان واضحاً من هذه المقابلة مع الصحيفة الإسرائيلية أن جينزبورج حريص على إبعاد كل غيوم الشك عند الرأي العام الأميركي بإمكانية وجود اصباح صهيونية ناشطة حقاً في ابتزاز كلينتون والتفتيد بالقضاء عليه سياسياً.

يبد أن خطورة المطالب التعجيزية في «وثيقة ثاقفة» لا تتمثل فقط في إمكانية نجاح الحكومة الإسرائيلية بقهرها فرضاً على سلطة فلسطينية ضليعة حائرة وعارية، حتى من تأييد من يفترض أنهم يشكلون عمقها الاستراتيجي. تلك أنها تد كسابقاتها من «الافكار» والخطط، والمقترحات، والبيانات، عن نية لفتح حرب أهلية بين الفلسطينيين داخل الأراضي المحتلة إذا تجذرت مقاومة ضد هذا الفرض.

«وبطبيعة الحال ستلغي هذه الحرب الأهلية المحضّر لها أي فرصة لإقيام الكيان الفلسطيني الموعود، وتوفر على قوات الاحتلال الخسائر البشرية والشغباء الديموماسية المزعجة على أهون سبيل.

ففسب التقارير الصحافية هذا الأسبوع ما زالت إسرائيل تشتغل أن يكون هذا الانسحاب المقترح «الأخير من نوعه» أي لا تليه انسحابات أخرى حسب نصوص «اتفاقات الحكم الذاتي». للعلم نخص هذه الاتفاقات على إجراء إسرائيل ثلاثة انسحابات متتالية من

### رولة عربية

### عبد الرحمن الراشد

### شبيلات وحكومتها

حتى في أكثر البيوت للبيئة بالود والحب تصبغت خصومات ويقع الشجار لكن أكثرها احتراماً تبقى على خصومتها في الداخل. ولهذا لم يكن مبدؤ للعارفين الأمريكيين جيداً عندما أعلنوا دعم رئيس بلانهم في قراره الخارجية، فالزوجة الدلالية التي نشأت عن فضيحة علاقات الرئيس والتفتيش مع على أعلى المستويات بكل تدايماتها لم تلغ الحرب الجمهوري إلى أن يستحل الفرصة فيفتش عليه في سياسة الخارجية، بل قال بصوت مزعج أنه في صف وأخذ مع رئيس تجاه ما التزم به مثل تهديد بتأليب العراق أو باستمرار للمفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

خلافاً لذلك انحطت المعارضة الأردنية بصفتها مع العراق وتشابكت مع حكومتها.

الصفحة تمت بعباء المهتمس ليت شبيلات إلى بغداد بناء على دعوة الرئيس العراقي الذي أهداه نحو سبب لربما أطلق سرهجن من سجنه.

السبب لم يكن تكريماً للمعارضة الأردنية بل لآساة النظام الأردني وتطاعاً ما يكن رحمة بالساكنين الأردنيين.

فالعراق كان ضد من هو مثل شبيلات يبدؤ بتأليب للمواقف الأردنية لكن اختيار هذه المرة وسيلة للآساة إلى حكومتها.

فهل كان يجدر شبيلات ان يرضي العرض العراقي لرؤساء لحكومة بلاده؟

لا اعتقد أن أحداً يتوقع منه أن يرفض فرصة لتساقيد كسبه من الحسرات خاتمة الحدوث، فمن نظم أن العراق بلد أرواح الناس فيه رخيصة فقد يعاتب شخص بالأعدام انقساماً أو يطلق سرهجنه تكريماً.

كانت هناك فرصة مناسبة لأن تتحد الأراء الأردنية على مسألة إنسانية عظيمة كونه ترتبط بالطلاق سراح مواطنيه فتكون المناسبة للجمع وليست للمعارضة بين الحكومة أو الحكيم.

أما المؤسف أن بعض المعارضة الأردنية من نواب الحكومة العراقية الواضحة فاساً إلى حكومتهم وزيد في تقديم الشكر للسجان العراقي الذي اعتقل هؤلاء ورفض السجين عن وضعهم أو حتى القرار بعدمهم الحقيقي في سجنه.

للمعارضون يقفون عادة إلى جانب حكوماتهم في القضايا الخارجية مهما كانت خلافاتهم الداخلية عميقة.

والحكومات هي الأخرى تستعين عادة بالأحزاب المعارضة التي تطلق نصرتها لتحصل على صفقات أفضل من أطراف خارجية ليست على وفاء معها، معركة أنها تستطيع أن تتواصل بحساسية أقل بدون تقسيم تنازلات رسمية.

وهنا لا تشجع الحكومة بالخبرة من المعارضة ولا المعارضة تقيد الاحتفالات للهيئة لحكومتها لصالح الطرف الأجنبي.

فهل يمكن أن تنضج المعارضة فتصمم عنسراً وطنياً في بلها قتال في خندق واحد عندما يجل الخطر أو عندما يستهدف أحد أعمامه بلدا، وهل تستدعي الحكومة فتشرك معارضتها التي أقرت بوجوبها ومنحتها الشرعية في قراراتها الخطيرة ومشاريعها السياسية الكبيرة، وتختلفان على شيء آخر؟



كل ما هو في الشريعة بنوع  
الوفاة، يخضع لغيره عند تغير  
العادة إلى ما تقضيها هذه  
المستجدة، وليس هذا فصيحا  
للاطلاع من القائلين بنوع  
غير اهله الاحتمال، بل في قاعدة  
اتخذهم العلماء واصموا  
عليها، حتى تضمن فيها من غير  
استثناء (تجاهات)

وتأخذه من كل كلام القرآني  
انما هو في الاحكام التي مررت  
ومستندة الووائد والآراء لا  
ذلك التي مستندة النصوص  
المكتملة

يعود المفسري في هذا  
الموضوع من ادعى في الفرق  
التيان واكثر من في حكمه  
الفرق، يؤكد ان القانون الواحد  
على اهل اللغة والقوس واحدة  
على قول الامة، هو ملاحظة تاريخ  
الاعراب والاعداد بتغير الزمان  
والبلدان

فكما تجد من العرف  
عديده، ومهما سقط اسقطه، ولا  
تجمع على السطور في الكتب طول  
العلم، بل اذا جاء رجل من غير  
العلم يستفتي، لا تجره على  
عرف بلدك، واسأله عن عرف بلدك،  
واجره عليه، وافقه به، دون عرف  
بلدك، والمخرى في كتابك فهذا هو  
الحق الواضح والجمهور على  
التفويت اذا ضل في الدين،  
وجعل بمقاصد علماء المسلمين  
والسلف الماضين(3).

امسا عند الحنفية فتجسد  
مجموعة كبيرة من الاحكام  
الاجتهادية التي قال بها المتكلمون،  
اعرض عنها المتأخرون، وافتوا بما  
بخالفها، لتغير العرف، نتيجة  
لفساد الزمن، أو غير ذلك. ولا غرابة  
في هذا، فان ائمة المذهب انفسهم-  
ابا حنيفة واصحابه- قد فعلوا  
ذلك.

ذكر السرخسي: أن الإمام أبا حنيفة قال في أول عهد الفرس بالاسلام، وصعدوا فخطبهم بالعربية، رخص لغز ابتدعهم حينما أتوا بقرآن في الصلاة بما لا يفهمه الأولون من القرآن باللغة الفارسية، فلما تلى النسخة من ناحية، وانتشر رجع إلى الإبداع من ناحية أخرى، ورجع عن هذا القول.

وذكر كذلك: أن أبا حنيفة قال يجب القضاء وشهادته مستور الحال في عهده - عليه السلام - التامين - ابتغاء بعدالة الظاهر، وفي عهد صاحبه - أي يوسف ومحمد - بعد ذلك انتشر الكتب بين الناس (4).

ويقول الحنفية في مثل هذا النوع من الخلاف بين الإمام وصاحبه: هو اختلاف ضمن وإيمان لا اختلاف

حجة وبرهان.  
وقد أصبح من القواعد الفقهية الأساسية هذه الحقيقة، كما أنه غير ممكن تأويل (العادة محسنة) واستدلالها على ما قبله من مسجون: وادّاء المسلمون حسنا فهو عند الله حسن.

رسالة ابن عابدين  
في تغير الحالة بتغير العرف

وكتب في تلك علامة المتأخرين ابن عابدين رسالة القيمة التي سماها بشر الحَرْثي فمما بين أيدينا من العرف بين قديما أن كثيرا من المسائل الفقهية الجاهلية كان بينها الجدول على ما كان في عرق زمانه، بحيث لو أن في زمان العرف أقال بخلاف ما قاله آلا.

وهذا ظاهرا في شروط المجتهد: ولا بد فيه من معرفة عادات الناس، قال: فمفسر من معرفة عادات الناس.

بِالْخِلَافَةِ الزَّامَنَ تَغْيِيرُ أَهْلِهِ  
وَلِحُصُونِ ضَرُورَةِ الْفَسَادِ عَلَى  
الزَّامَنِ بِحَيْثُ لَوْ بَقِيَ الْحُكْمُ عَلَى  
أَنْفِ عَالِمٍ، لَزِمَ مَعَهُ الْفُتُورُ وَالضَّرِبُ  
بِالنَّاسِ، وَخِلَافَ قَوَاعِدِ الشَّرِيعَةِ  
الْمَبْنِيَةِ عَلَى التَّخْفِيفِ وَالتَّجَسُّدِ  
وَدَفْعِ الْفُتُورِ وَالْإِحْسَانِ لِبَقَاءِ الْعَالَمِ  
عَلَى أَمْنٍ نَفَاقٍ وَاجْتِنَابِ الْإِثْمِ وَاصْطِلَاحِ  
عَرَى شَيْخِ الْمُنَاجِبِ خَلِيفًا مَوْلَا  
عَلَيْهِ السَّلَامُ (يعني: خاتم النبيين)  
في مواضع كثيرة بأما على ما كان  
في زمنه، لتعظيمه أنه لو كان من  
عهدهم لقال بما قالوا به، أخذاً من  
قواعد منهجه).

المشايع المجتهد:  
1- جوان الاستنجار على تعليم القرآن لأنقطاع العطايا التي كانت تعطي لمعلميه في الصدر الأول، ولو اشتغل المعلمون بالتعليم بلا أجرة يلزم ضياعهم وضياع عيالهم، ولو اشتغلوا بالاكسباب من حرفة وصناعة لزم ضياع القرآن، فافتوا بجواز أخذ الأجرة على التعليم.

1. علي وإخوته وأولادهم، عن ابن عبد الملك
2. مخالف أولاد الإمام ومجاهدين بعد جواز الاستئجار عليها -عائش- الطاعات.
3. -عبد الله- التميمي في لوصي بالضرورة في حال التبرع في زمانها.
4. -عبد الحامد بن عمار- في التبرع.
5. -عبد الله- التميمي.
6. -عبد الله- التميمي في مال الفقير أكثر من ثلث أكثر من سنة، وإجازة أكثر من ثلث سنة.
7. -عبد الله- التميمي.
8. -عبد الله- التميمي.
9. -عبد الله- التميمي.
10. -عبد الله- التميمي.
11. -عبد الله- التميمي.
12. -عبد الله- التميمي.
13. -عبد الله- التميمي.
14. -عبد الله- التميمي.
15. -عبد الله- التميمي.
16. -عبد الله- التميمي.
17. -عبد الله- التميمي.
18. -عبد الله- التميمي.
19. -عبد الله- التميمي.
20. -عبد الله- التميمي.
21. -عبد الله- التميمي.
22. -عبد الله- التميمي.
23. -عبد الله- التميمي.
24. -عبد الله- التميمي.
25. -عبد الله- التميمي.
26. -عبد الله- التميمي.
27. -عبد الله- التميمي.
28. -عبد الله- التميمي.
29. -عبد الله- التميمي.
30. -عبد الله- التميمي.
31. -عبد الله- التميمي.
32. -عبد الله- التميمي.
33. -عبد الله- التميمي.
34. -عبد الله- التميمي.
35. -عبد الله- التميمي.
36. -عبد الله- التميمي.
37. -عبد الله- التميمي.
38. -عبد الله- التميمي.
39. -عبد الله- التميمي.
40. -عبد الله- التميمي.
41. -عبد الله- التميمي.
42. -عبد الله- التميمي.
43. -عبد الله- التميمي.
44. -عبد الله- التميمي.
45. -عبد الله- التميمي.
46. -عبد الله- التميمي.
47. -عبد الله- التميمي.
48. -عبد الله- التميمي.
49. -عبد الله- التميمي.
50. -عبد الله- التميمي.
51. -عبد الله- التميمي.
52. -عبد الله- التميمي.
53. -عبد الله- التميمي.
54. -عبد الله- التميمي.
55. -عبد الله- التميمي.
56. -عبد الله- التميمي.
57. -عبد الله- التميمي.
58. -عبد الله- التميمي.
59. -عبد الله- التميمي.
60. -عبد الله- التميمي.
61. -عبد الله- التميمي.
62. -عبد الله- التميمي.
63. -عبد الله- التميمي.
64. -عبد الله- التميمي.
65. -عبد الله- التميمي.
66. -عبد الله- التميمي.
67. -عبد الله- التميمي.
68. -عبد الله- التميمي.
69. -عبد الله- التميمي.
70. -عبد الله- التميمي.
71. -عبد الله- التميمي.
72. -عبد الله- التميمي.
73. -عبد الله- التميمي.
74. -عبد الله- التميمي.
75. -عبد الله- التميمي.
76. -عبد الله- التميمي.
77. -عبد الله- التميمي.
78. -عبد الله- التميمي.
79. -عبد الله- التميمي.
80. -عبد الله- التميمي.
81. -عبد الله- التميمي.
82. -عبد الله- التميمي.
83. -عبد الله- التميمي.
84. -عبد الله- التميمي.
85. -عبد الله- التميمي.
86. -عبد الله- التميمي.
87. -عبد الله- التميمي.
88. -عبد الله- التميمي.
89. -عبد الله- التميمي.
90. -عبد الله- التميمي.
91. -عبد الله- التميمي.
92. -عبد الله- التميمي.
93. -عبد الله- التميمي.
94. -عبد الله- التميمي.
95. -عبد الله- التميمي.
96. -عبد الله- التميمي.
97. -عبد الله- التميمي.
98. -عبد الله- التميمي.
99. -عبد الله- التميمي.
100. -عبد الله- التميمي.

1. The first step is to identify the problem or question that needs to be answered. This involves understanding the context and the specific requirements of the task.

الوقوف على ظاهر الرواية الجوفاء  
من الضمير، كاختيارهم للحج  
مسحة كاح المرأة إلا بولي في  
من الخلف عن أنها رواية ضعيفة  
ع على فساد الزمان، وأنه لا  
الشيء بعد وقوعه، واختيارهم  
بول بتحقيق الغصب في العقد  
ضمان إذا كان وقفاً أو لغيره  
إبادة لأموالهما عن العبد، مع  
المراعاة من ذلك مع

أَوْهُمْ بِتَضَمُّنِ الْأَجِيرِ الْمُسْتَكِرِّ  
لِأَمَانَةِ سَبَبِ بَيْعِ الْإِحْرَارِ  
أَلِ الدَّلِيلِ يَخَالِفُ ذَلِكَ وَالدَّلِيلُ  
أَمَانُ وَكَرَّةُ الدَّعَاوِي الْبَاطِلَةِ، حَقَّقُوا  
سَوَالَ النَّاسِ فِي الْخُضَاعِ،  
تَضَامُهُمْ تَرَكَوْا الْإِهْتَاءَ بِمُتَّبِعِهِ  
تَبَتُّوا بِمَاذَا ابْدَأَ الْأُخْرَى لَتَعْلَمُوا  
كَمَا أَقْبَوُا بِمُتَّبِعِ الشَّاعِغِ  
بِضَمَانٍ فِي أَتْلَافِ ضَلَالِهِ  
يَتِمُّ لِمَسَادِ الزَّمَانِ عَمَّ اعْتَدَا  
وَوَجْهَ مَضْمِنَا، وَكَذَلِكَ أَفْتَى  
هَيْكَلُكَ فِي التَّفَرُّقِ بَيْنَ زَوْجَيْ  
قُدُورٍ وَوَجْهًا بَعْدَ أَرْبَعِ سَوَابِقِ  
فَرَا الزَّمَانَ، فَقَدْ نَالِ الصَّلَاحِ  
أَفْرَادًا أَقْبَتِ مَنَ غَيْرِ بَلِّ طَوْلِ  
رَهْمَا لَا تَوَدُّ حَوْلَهَا الشُّبُهَاتِ  
جِدَ مَنَ اهِلِ الْخَيْرِ مَنَ يَتَّقَى عَلَيْهِ  
فِي حَسَدِ الزَّمَانِ قَبْلَ الْخَيْرِ وَضَعُوا

فهم انهم قد اختلفوا في مدة عتق  
 ذهاب مالك انها تنقضي عتق  
 سنة تاريخ الطلاق قال في البراز  
 تنوي في زمانها على قول مالك  
 جهة تغيب الاحوال  
 زمان (6) ويعقب على ذلك ا  
 يبين بقوله:  
 علم ان المتأخرين الذين خالفوا  
 خصوص في كتب المنهبة  
 انهم اختلفوا في مدة العتق

(1) أعلام الموقعين: 15، 14/3  
 (2) الأحكام في تعيين الفتاوى  
 (3) الأحكام في تحقيق الشكوك  
 (4) غدة  
 (5) الفرق جزء 1، 176 - 157  
 (6) الأصول الشريعة الإسلامية  
 (7) فتاوى علي حيد حيد، 84 - 85  
 (8) رسالة (نشر العرف) 85  
 (9) بوعزة رسائل ابن عابدين، 125/2  
 (10) تعليم الشيخ محمد  
 (11) غلب (311 - 312)

---

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ  
فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَيَّ رَسُولُنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٢﴾

المائدة / صدق الله العظيم



اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ونبيك  
ورسولك النبي الأمي وعلى آله وصحبه  
وسلم تسليما عدد ما أحاط به علمك،  
وخط به قلمك، وأحصاه كتابك.

وما ينطق عن  
الهُوَى

عن أنس، رضي الله عنه، قال:  
 كنا نصلي على عهد رسول الله، صلى الله  
 عليه وسلم، ركعتين بعد غروب الشمس  
 قبل المغرب، فقليل: أكان رسول الله، صلى  
 الله عليه وسلم، صلاحهما؟ قال:  
 كان يرانا نصليهما فلم يأمرنا ولم ينهنا.  
 رواه مسلم.

العصر	الشرق	الغرب	الشمس	الوقت	المكان
6.07	12.22	3.22	6.07	7.07	صنعاء
6.08	12.23	3.23	6.08	7.11	عمان
6.09	12.23	3.23	6.09	7.13	بغداد
6.10	12.23	3.23	6.10	7.15	استنبول
6.11	12.23	3.23	6.11	7.17	نيقوسيا
6.12	12.23	3.23	6.12	7.19	اثينا
6.13	12.23	3.23	6.13	7.21	لندن
6.14	12.23	3.23	6.14	7.23	باريس
6.15	12.23	3.23	6.15	7.25	روما
6.16	12.23	3.23	6.16	7.27	بروكسل
6.17	12.23	3.23	6.17	7.29	مريد
6.18	12.23	3.23	6.18	7.31	جينيڤ
6.19	12.23	3.23	6.19	7.33	فيينا
6.20	12.23	3.23	6.20	7.35	برلين
6.21	12.23	3.23	6.21	7.37	فرانكفورت
6.22	12.23	3.23	6.22	7.39	ستوكهولم
6.23	12.23	3.23	6.23	7.41	كوبنهاجن
6.24	12.23	3.23	6.24	7.43	امستردام
6.25	12.23	3.23	6.25	7.45	نيويورك
6.26	12.23	3.23	6.26	7.47	واشنطن

# في الأسواق

- **تخريج كافة الوثائق إلكترونياً مستندات - فواتير - خطابات - مقالات**
- **البحث والترابط السريع بين الوثائق واسترجاعها وطباعتها**
- **نظام حفظ أرقام الوثائق والبحث عن الاسماء والقيام إلكترونياً بالانقص**
- **السيكس الأكبر من نافذة على الزمن الجديد في عالم الشركات والمكتبات**

المملكة المتحدة وأميركا

**Arab  
Net  
Technology, Inc.**

**Tel : (+44) 171 404 4643**  
**Fax : (+44) 171 405 5107**

**للمزيد من المعلومات  
الاتصال على:**

## منطقة الشرق الأوسط

**Tel : + 966 2 669 6187**  
**Fax : + 966 2 669 6272**

جدة:

**Tel : + 966 1 442 0436**  
**Fax : + 966 1 441 8972**

**الرياض:**


 وفق نظم المعلومات والاتصالات  
 OFOQ Information Systems & Communications







[illegible]







أسعار صرف العملات الأجنبية		أسعار صرف العملات العربية		أسعار الفائدة (على العملات الخليجية)		فرانكفورت		لندن		نيويورك		طوكيو		النفط		الذهب	
العملة	دولار	العملة	دولار	العملة	3 شهور	العملة	دولار	العملة	دولار	العملة	دولار	العملة	دولار	العملة	دولار	العملة	دولار
فرنك بلجيكي	37,8000	ريال سعودي	3,7510	ريال سعودي	5,875	دولار	21,0	دولار	36,1	دولار	386,1	دولار	16628,47	دولار	0,12	أونصة	16,47
شلن نمساوي	12,89	ريال قطري	3,6405	ريال قطري	5,875	دولار	4440,38	دولار	5459,50	دولار	7963,55	دولار	16628,47	دولار	0,12	أونصة	16,47
فرنك فرنسي	6,1380	ريال عماني	0,3850	ريال عماني	5,3750	دولار		دولار		دولار		دولار		دولار	0,12	أونصة	16,47
فلورين هولندي	2,0650	درهم اماراتي	3,6730	درهم اماراتي	5,3750	دولار		دولار		دولار		دولار		دولار	0,12	أونصة	16,47
ليرة ايطالية	1807,00	دينار بحريني	0,3770	دينار بحريني	5,3750	دولار		دولار		دولار		دولار		دولار	0,12	أونصة	16,47
ايكو	1,0780	ريال قطري	0,3045	ريال قطري	5,4100	دولار		دولار		دولار		دولار		دولار	0,12	أونصة	16,47
دولار كندي	1,465	دينار اردني	0,7090	دينار اردني	7,1875	دولار		دولار		دولار		دولار		دولار	0,12	أونصة	16,47
بيزيتا اسبانية	155,4	جنيه مصري	3,3939	جنيه مصري	7,2500	دولار		دولار		دولار		دولار		دولار	0,12	أونصة	16,47
فرنك سويسري	1,4770					دولار		دولار		دولار		دولار		دولار	0,12	أونصة	16,47
دراخما يونانية	289,70					دولار		دولار		دولار		دولار		دولار	0,12	أونصة	16,47
كرونة دنماركية	6,98					دولار		دولار		دولار		دولار		دولار	0,12	أونصة	16,47

مؤشرات الأسهم		أسعار السلع		والصالحات	
دولار	37,8000	دولار	3,7510	دولار	3,7510
دولار	12,89	دولار	3,6405	دولار	3,6405
دولار	6,1380	دولار	0,3850	دولار	0,3850
دولار	2,0650	دولار	3,6730	دولار	3,6730
دولار	1807,00	دولار	0,3770	دولار	0,3770
دولار	1,0780	دولار	0,3045	دولار	0,3045
دولار	1,465	دولار	0,7090	دولار	0,7090
دولار	155,4	دولار	3,3939	دولار	3,3939
دولار	1,4770	دولار		دولار	
دولار	289,70	دولار		دولار	
دولار	6,98	دولار		دولار	

## أزمة آسيا تسبب هبوطا حادا في تدفق رؤوس الأموال على الأسواق الناشئة

لندن - والشرق الأوسط - سببت الأزمة المالية في آسيا هبوطا بلغ نحو الثلث في تدفق رؤوس الأموال الخاصة على الأسواق الناشئة خلال العام الماضي مع توقع هبوط آخر نسبته 15 في المائة خلال عام 1998 الحالي.

ونقلت صحيفة «الفاينانشيال تايمز» البريطانية قولها «إن الانخفاض الحاد في التدفق الصافي لرؤوس الأموال الخاصة يمثل أول انخفاض في تدفقه خلال هذا العقد» وقد حذر المعهد ومقره واشنطن والذي يمثل المؤسسات المالية العالمية من أن الانخفاض قد يكون أكثر حدة خلال العام الحالي إذا لم يتم الاستقرار في الاقتصادات الآسيوية.

وقد بلغ إجمالي تدفقات رؤوس الأموال الخاصة إلى الأسواق الناشئة 199,6 مليار دولار خلال العام الماضي، وذلك طبقا للإرقام الصادرة عن المعهد. ويقل هذا المستوى كثيرا عن نظيره القياسي البالغ 295,2 مليار دولار المسجل في عام 1996. ويعتبر الأثني منذ عام 1994. ومن المتوقع أن يبلغ إجمالي تدفقات رؤوس الأموال الخاصة خلال العام الحالي 173,5 مليار دولار رغم أن المعهد حذر من أن التدهور بعمق دقيق بات صعبا بسبب الأوضاع الصعبة التي يشهدها الاقتصاد العالمي.

ويجرح الهبوط في التدفقات خلال العام الماضي كثيرا إلى أداء خمسة بلدان آسيوية تعرضت لأضرار بالغة من جراء الأزمة المالية الحالية، وهي اندونيسيا والفلبين وماليزيا وكوريا الجنوبية وتايلاند. وفي أعقاب استقبال هذه البلدان لنحو 95 مليار دولار في عام 1996، فقد انخفض تدفق رؤوس الأموال إليها بحدة إلى إجمالي لم يتجاوز 12 مليار دولار في عام 1997.

يقول جورج بلوم، رئيس معهد التمويل الدولي، «نزلت الأزمة في آسيا وبشكل مؤكد أثر بالغ على التدفقات إلى أكثر البلدان تضررا. غير أن ما بلغت الانخفاض هو أنه خلال عام 1997 وعلى الرغم من تلك الأوضاع قد ارتفعت تدفقات رؤوس الأموال إلى جميع البلدان الآسيوية المظلة على حوض المحيط الهادي أن ينخفض إلى 2,8 في المائة وهو أدنى مستوى له منذ 25 عاما.

ولكن من المتوقع أن يؤدي خفض العملة في آسيا إلى حصول انتعاش في الوضع التجاري للمنطقة الآسيوية. إذ يتوقع أن تحقق البلدان الآسيوية المظلة على المحيط الهادي فائضا تجاريا قيمته 26 مليار دولار في العام الحالي بالمقارنة مع عجز تجاري بقيمة 2,4 مليار دولار في عام 1997. غير أن التدفق نحو تحقيق الفائض التجاري سيكون أكبر بالنسبة للبلدان الآسيوية الخمسة، فبعد أن عانت من عجز تجاري قيمته 26 مليار دولار في العام الماضي، يتوقع أن تحقق فائضا تجاريا بقيمة 17,6 مليار دولار في العام الحالي.

## نمو الاقتصاد الأمريكي 3.8 في المائة في 1997

واشنطن - رويترز - أعلنت وزارة التجارة الأمريكية أمس أن إجمالي الناتج المحلي نما بنسبة 3,8 في المائة في العام الماضي ارتفاعا من 2,8 في المائة في 1996.

وقالت الوزارة أن معدل النمو في 1997 هو أسرع معدل نمو اقتصادي يتم تسجيله منذ عام 1988 عندما نما الاقتصاد الأمريكي بنسبة 3,8 في المائة.

وأضافت الوزارة أن معدل نمو الناتج المحلي في الربع الأخير من 1997 بلغ 4,3 في المائة بالمقارنة مع 3,1 في المائة في الربع الثالث.

وجاءت البيانات أعلى من توقعات الاقتصاديين الذين توقعوا أن تبلغ نسبة النمو في العام الماضي 3,7 في المائة.

«الكاتل»، توقع عقدا لإنشاء شبكة اتصالات في بنغلاديش

باريس - والشرق الأوسط - منحت شركة «ام انترناشيونال (بنغلاديش) المحدودة» شركة «الكاتل» الفرنسية عقدا رئيسيا بإنشاء شبكة اتصالات دولية، وهو مشروع مشترك بين شركتي «ماليزيا تيليكوم» و«دايه. خان» وشركاه «المحدودة» إحدى كبرى المجموعات الصناعية التقليدية في بنغلاديش.

وقد وافق العقد على أن توفر «الكاتل» شبكة اتصالات دولية للهاتف النقال جاهزة للتشغيل. ومن بين المعدات التي ستوفرها «الكاتل» دوائر التوجيه ومحطات لاسلكية ومرحلات اتصال ماكرويف، وقد شيدت المرحلة الأولى من الشبكة في نوفمبر (تشرين الثاني) 1997، وهي تغطي مدينتي المناطق الحدودية في كل من بنكا وشانتاجي. وستوفر هذه الشبكة عند اكتمالها خدمة لما يقرب من 160 ألف مشترك.

## ارتفاع الدولار وعمليات جني أرباح توقف صعود البورصات الأوروبية

لندن - والشرق الأوسط - تعرضت بورصات الاسهم في فرانكفورت وباريس ولندن لتراجع طفيف وسط عمليات جني أرباح أوقفت موجة ارتفاع الأسعار التي شهدتها البورصات الأوروبية هذا الأسبوع. غير أن الاتجاه السائد بقي قويا بعد تصريحات إرن جرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي بأن الأزمة المالية في آسيا ستقل الضغوط التضخمية في الولايات المتحدة.

وارتفع سعر الدولار إلى أفضل مستوياته منذ أكثر من أسبوع مقابل المارك والين بمساعدة من تصريحات جرينسبان الإيجابية بشأن الاقتصاد الأمريكي بينما أدى تعين وزير مالية جديد في اليابان إلى تراجع على وطرا تراجع طفيف على أسواق الأسهم في بورصات فرانكفورت وباريس ولندن في تعاملات طبقية بعد أن حقق مستثمرون بعض الأرباح من الارتفاع الذي شهدته هذه الأسواق. لكن بورصتي فرانكفورت وباريس حققتا ارتفاعا بسيطاً ظاهراً. وبلغ جريشيان لجنة الميزانية بمجلس الشيوخ أمس الأول أن الاقتصاد الأمريكي سيتباطأ في الأسابيع القليلة المقبلة نتيجة للشكوك الاقتصادية في آسيا وإن هذا الوضع سيصبح سبباً للمزيد من التخفيضات في الضغوط التضخمية، ويرى مستثمرون في ذلك مؤشرا قويا على أن مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) سيبقي على أسعار الفائدة دون تغيير عندما تجتمع لجنة السوق المفتوحة يومي الأربعاء والأربعاء المقبلين.

وفي لندن انخفض مؤشر فاينانشال تايمز للأوراق من 100 شركة كبرى في عمليات بيع لجني أرباح في بورصة لندن للأجلة وفي غياب قوة داعمة. وقال مراقبون أن الانخفاض على البيع في العقود الأجلية امتد

سوق العملات في طوكيو أمس حيث ارتفع الدولار مقابل الين. وقد وصلت العملة الأمريكية ارتفاعا في أوروبا وتجاوزت 127 ينا (ب.)

السيارات المحلية وينظر إلى صادرات السيارات القوية على أنها عامل في دعم أداء القطاع. وفي أسواق العملات ارتفع سعر الدولار إلى أفضل مستوياته منذ أكثر من أسبوع مقابل المارك والين بمساعدة من تصريحات جرينسبان الإيجابية بشأن الاقتصاد الأمريكي بينما أدى تعين وزير مالية جديد في اليابان إلى تراجع على وطرا تراجع طفيف على أسواق الأسهم في بورصات فرانكفورت وباريس ولندن في تعاملات طبقية بعد أن حقق مستثمرون بعض الأرباح من الارتفاع الذي شهدته هذه الأسواق. لكن بورصتي فرانكفورت وباريس حققتا ارتفاعا بسيطاً ظاهراً. وبلغ جريشيان لجنة الميزانية بمجلس الشيوخ أمس الأول أن الاقتصاد الأمريكي سيتباطأ في الأسابيع القليلة المقبلة نتيجة للشكوك الاقتصادية في آسيا وإن هذا الوضع سيصبح سبباً للمزيد من التخفيضات في الضغوط التضخمية، ويرى مستثمرون في ذلك مؤشرا قويا على أن مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) سيبقي على أسعار الفائدة دون تغيير عندما تجتمع لجنة السوق المفتوحة يومي الأربعاء والأربعاء المقبلين.

## فورد تسحب 839 ألف سيارة من السوق لعيوب مختلفة فيها

السيرة. كذلك استدعت الشركة نحو 187400 سيارة فورد «اسيبلور» الرياضية الأوروبية لرابعة الدفع متدحج بين سنتي 1991 و1993 بعد اكتشاف عيب يتعلق بمعدنة سقها المحرك عندما تسير. أما السيارات من طراز فيورد «تورنيو» و«ميريدج» «ميسيدج» المتدحج بين 1993 و1996 فستدعى منها 42900 تشكل في سلك بواسطة البزيرين.

ديترويت، أنها سحبت 545 ألف سيارة فورد «تورنيو» و«ميريدج» «ميسيدج» المتدحج بين 1993 و1996 بعد اكتشاف عيب يتعلق بمعدنة سقها المحرك عندما تسير. أما السيارات من طراز فيورد «تورنيو» و«ميريدج» «ميسيدج» المتدحج بين 1993 و1996 فستدعى منها 42900 تشكل في سلك بواسطة البزيرين.

في لندن انخفض مؤشر فاينانشال تايمز للأوراق من 100 شركة كبرى في عمليات بيع لجني أرباح في بورصة لندن للأجلة وفي غياب قوة داعمة. وقال مراقبون أن الانخفاض على البيع في العقود الأجلية امتد

## جرينسبان يحث الكونجرس الأمريكي على تخصيص أموال لدعم صندوق النقد

واشنطن - رويترز - حث آلان جرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) على الموافقة على تقديم مبالغ إضافية إلى صندوق النقد الدولي، والتي عبر فيها عن ثقافه بأوضاع وإفاق الاقتصاد الأمريكي.

ولكن جرينسبان في أحدث نداء من الإدارة الأمريكية لدعم صندوق النقد الدولي أنه غير واثق أن الولايات المتحدة تحتاج إلى 19 مليار دولار توريد وقال جرينسبان أمام لجنة الميزانية بمجلس الشيوخ صراحة الكونجرس بأن توافق على طلب الإدارة زيادة الأموال لصندوق النقد الدولي التي اشك في أنها تستخدم فعليا على الإطلاق.

وأشار جرينسبان إلى توقعاته بأن يتسبب النمو الاقتصادي في آسيا بالانخفاض في الضغوط التضخمية في الولايات المتحدة، مضيفا أن هناك مخاطر من تعني التضخمي ونقصه، إلا أن المسؤول المالي الأمريكي لم يعط أي إشارات حول احتمالات حدوث ارتفاع في أسعار الفائدة المحلية.

وقال جرينسبان إن تراجعا طفيفا في معدلات النمو الاقتصادي «سيكون مفيدا إلى حد ما، لأنه من شأنه المساعدة في كبح جماح الضغوط التضخمية الحالية والمتوقعة» مشيرا إلى أن ضعف العملات الآسيوية سيخفف من الطلب على الصادرات الأمريكية إلى الخارج، لكنه سيخفف في الوقت نفسه من أسعار الواردات الأمريكية من آسيا.

إلا أنه حذر من «أننا ربما لن نرى سوى رياح خفيفة من الزيادة في الطلب على السلع الأمريكية» إذا تفاقمت تلك الزيادة فإن انعكاساتها على سكون مؤدية بالفعل.

لكنه شدد من جانب آخر على أن الاقتصاد الأمريكي يعيش حالة صحية ممتازة واستثنائية، وأن التضخم ظل ضعيفا ومتراجعا حسب معظم المؤشرات خلال العام الماضي.

وأوصى جرينسبان بضرورة الحفاظ على فائض الموازنة في حال تدهور مجرانا من مخاطر تفاقم الفائض في بنود غير مجرانا. وأن توقعات توقع فائض في الموازنة خلال الأعوام القليلة القادمة قد تكون خاطئة، مشيرا إلى أن توقعات كهذه قد تحمل في طياتها الكثير من الخطأ الجسيم.

كما ذكر أنه إذا ما تحقق مثل هذا الانخفاض فإن على الكونجرس استخدام الأموال في التقليل من حجم الدين الفيدرالية الضخمة.

وعبر المسؤول الأمريكي عن عدم ثقافه من عمل الكونجرس بمصلحة بقوله «أن عروض ومقترحات الإنفاق الحالية لا تتسجم مع المحافظة على الانضباط المالي المطلوب».



رئيس وزراء اليابان  
يعين وزيرا جديدا للمالية

طوكيو - رويترز - قال مسؤول بالحزب الديمقراطي الحاكم في اليابان للصينيين أمس أن ريو تارو هاشيموتو رئيس الوزراء اختار هيكارو ماتسوناجا وزيرا للمالية وأن الأخير قبل المنصب.

ويخلف ماتسوناجا في منصب وزير المالية هيروشي تانيزوكا الذي استقال في وقت سابق من الأسبوع الحالي بسبب خلافات بينه وبين مجلس الوزراء للاشتباه في انتهاك بقوانين لاشتباه في بنوك تحت أشرفه.

ولماتسوناجا بعض الخبرة الاقتصادية. وهو يرأس حاليا لجنة الميزانية بمجلس النواب كما عمل وزيرا للتجارة.

ويقول محللون أنه تم اختياره بسبب خبرته كدع عام، كذلك فإن الحكومة حرصت على اتخاذ خطوات تين بوضوح تصميحها على تصحيح الوضع بعد سلسلة الضغوط التي تعرضت لها وزارة المالية.

## سمحت للمصدرين بالاحتفاظ بإيراداتهم بالعملات الصعبة إيران تتخذ خطوات عملية لإنعاش الصادرات غير النفطية

القلي أي إلى مارس (آذار) 1999. وتشكل هذه الإجراءات خطوة جديدة في طريق تخفيف الرقابة الشديدة على أسعار الصرف. وكانت إيران قد قررت البدء بعملية التخليق هذه في مايو (أيار) 1995 بهدف التصدي الفاعلة قرب رؤوس الأموال والوصول إلى سعر السوق للريال والحد من الاستيراد والتكثف كثيرا من سداد الدين الخارجي المقرر بنحو 30 مليار دولار.

وأعلن المصرف المركزي الإيراني في نهاية 1997 تحرير جزئيا للعمليات المالية بالعملة الصعبة بين الأفراد ولكن ليس للمؤسسات. واتخذت السلطات إجراءات قبل ذلك باتشريع عدد سمح بموجبها المصدرين السجاء (إيران الصادرات الإيرانية بعد النفط) بعدم إعادة مبالغهم من النقد الصعبة إلى إيران ليتحولوا خارج.

لكن صحيفة «رسالت» نقلت عن مسؤول في المصرف المركزي هو سعيد نياضي أن هذه التكتيك لم يؤد إلى تحسين الوضع، إذ لا يزال هذا القطاع يعاني جودا شديدا.

وتنصر تنشيط الصادرات غير النفطية لأهمية الصادرات الاقتصادية للسلطات الإيرانية أكثر من أي وقت إذ أن 80 في المائة من إيرادات التجارة الخارجية الإيرانية هي من النفط.

وعادت هذه المسألة إلى الضوء خلال الأسابيع الأخيرة بسبب هبوط سعر النفط مما أدى إلى إعادة النظر في المعادلات النفطية المتوقعة لسنة الإيرانية المقبلة مارس 1998.

ومارس (1999) على أساس 16 دولارا للبرميل الواحد، علما أن مشروع الموازنة الأصلي كان قد قسّر الإيرادات النفطية على أساس السعر السابق وهو 17,5 دولار للبرميل الواحد.

وستتوقعه إيران بسبب انخفاض سعر النفط عجزا في الموازنة قيمته 2,6 مليار دولار خلال السنة المالية التي تنتهي في آخر مارس المقبل.

ولم تتج صصادرات غير النفطية فف في تحقيق تحسين كبير والوصول إلى مرحلة إخراج إيران من وضع الإعتماد على النفط. فالخطة الخمسية 1994 - 1999 كانت تتوقع صصادرات غير نفطية

## انخفاض البطالة في فرنسا

باريس - رويترز - قالت وزارة العمل أمس أن عدد عاطلين عن العمل في فرنسا سجل رابع انخفاض شهري له في ديسمبر (كانون الأول) وانخفض 87800 شخص أي بنسبة 2,5 في المائة إلى 327800 شخص.

وقالت الوزارة في بيان أن معدل البطالة بناء على معايير منظمة العمل الدولية انخفض إلى 12,2 في المائة في 12,4 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني).

وأضافت أن الانخفاض الحاد في معدل البطالة جاء نتيجة لزيادة كبيرة في عدد الموظفين المؤقتين والذين يعملون بعض الوقت وتجاوز فترة عملهم 78 ساعة خلال الشهر. وأضاف أن هذا الاتجاه الذي لوحظ بالفعل في ديسمبر (كانون الأول) يمكن أن يكون علامة على عامل موسمي جديد في بؤخذ في الحضان في تعديلات على البيانات. وحدثت الزيادة في يونيو (كانون الثاني) في زيادة أخرى في عدد الموظفين. ومن المرجح أن يجلب الانخفاض الحاد ارتفاعا لرئيس الوزراء الاشتراكي ليونيل جوسبان الذي تدهورت شعبيته في استطلاعات الرأي في الآونة الأخيرة بعد احتجاجات ضخمة ينظمها المواطنون.

وبدأت الحكومة مناقشات في البرلمان في وقت سابق من الأسبوع بشأن تقديم مشروع قانون منح لاجئين لخفض ساعات العمل في الأسبوع إلى 36 ساعة من 39 ساعة حاليا.

## كوريا الجنوبية تغلق رسميا عشرة بنوك استثمارية

سيول - رويترز - بعد يوم واحد من الاتفاق على صفقة حيوية لإعادة هيكلة البنوك مع بنوك عالمية. أمرت كوريا الجنوبية أمس الجمعة بتصفية عشرة بنوك استثمارية منها. وجاء في بيان صادر من وزارة المالية أن مؤسسة حكومية ستولي مسؤولية أرصدة وديون البنوك الاستثمارية المغلقة وتصبح مسؤولة عن إدارة وبيع أصولها.

وهذه البنوك العشرة ضمن 14 بنكا استثماريا تم وقف عملها في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بسبب مشاكل مالية خطيرة.

وقال مسؤول بوزارة المالية أنه تم تعليق نشاط البنوك الأربعة الأخرى حتى نهاية فبراير (شباط) القادم إلى أن تتم مراجعة خطط الإنقاذ الذاتي. وتكرر المسؤول أن سيكون أمام البنوك الاستثمارية عشرة أيام لتقديم التماس قبل أن يتم تصفيتها. وكانت



تحقيقات • ثقافة • سينما • مسرح • علوم وتكنولوجيا • أزياء

● رياضة ● إعلام ● عبادة ● إذاعة وتلفزيون ● عالم الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية  
يومية على  
الإنترنت

<http://www.ashargalawsat.com>

**جمعية الشرق الألمانية تحتفل بعيدها الثموي**

تأسست جمعية الشرق الأناطولي في برلين خلال العام الهلالي 1998 بمبادرة من عامي العلاقات بين ألمانيا والبلقان والشرق الأوسط. يهدف إلى تعزيز العلاقات بين ألمانيا والبلقان والشرق الأوسط. يهدف إلى تعزيز العلاقات بين ألمانيا والبلقان والشرق الأوسط. يهدف إلى تعزيز العلاقات بين ألمانيا والبلقان والشرق الأوسط.

(عالم الشرق الاوسط)

تحقيقات • ثقافة • سينما • مسرح • علوم وتكنولوجيا • أزياء

# 3 الشرق الأوسط



جيدوس.. نظام ثقافي وفني معقد (إرشيف الشرق الأوسط).

لماذا يسمح المغاربة بتحويلها إلى بضاعة استهلاكية

## رقصة أحيدوس.. نظام ثقافي مميز لمنطقة الأطلس المتوسط

تعتبر رقصة احييدوس التي تمارس في منطقة الاطلس المتوسط بالمغرب وخاصة بين قبائل زموربية مركبة من الممارسات الثقافية والفنية. لكن ما يؤسف له ان هذه الممارسة الثقافية اخذت تتحول الى مجرد بضاعة استهلاكية تعرض في المراكز والفنادق السياحية كمادة فرجة تقايس في السوق كغيرها من المواد التي يلصق عليها تجار السياحة صفة الشعبية، او البربرية، في محاولة لاثارة السائح الاجنبي، كما تقول حليلة لغيب.

بتوافد الرافضين المنضمين اليها بعد أن كانوا من بين المتفرجين  
عناصر القصة

كثيراً ما من الرقصات، أحيوس تعبير فومه ثلاثة عناصر، أساسية، هي الحركات والموسيقى، ودع معانها الحركات معاً اعتباراًها وحدة فاعلة لا تنقسم إلى أو فصول حرة، ودل حال ينشئ مجموعة من الحركات المبردة يبدؤها الرافسون بأسماء ومواقف على نغمات وإيقاع "البرلي" المختار.

الذي انتقل من مرحلة إلى أخرى بإيمان من الرئيس (الرئيس) التي يقدر على تبنيده (عليه) مهمة سريعة وحادة. وقد تلك تلك سلسلة أخرى من الحركات، وهذه دوايلك. وبخصوص أستاذ البرلي خففنا وإقناعه في بداية عهد أحيوس من إيه أم في قرش تشدو أو حقهقة وإقناع الكائن. ويتكون إلهامه من بيتين مختلفتين معاًهما فحسب المسامات وتكون لغتهم مبدئية، حالة البارون، والإخلة في تقللده الحرس، حيث تعضل تراش البرلي حسب مراحل الحركته. يتجهلنا بين نموت (البيتين) والإخلة باناسية: البرلي: حلة العناني وأدات موضوع مختلفة، فلم يدع النماج، وأفعلا من التباير الإيجات، بلاحت أن هناك وحدة محجمة، مثل ما بين (رضاً اللين)، والقضمان والأخلة، وعلى نفسة أعق الاستغلال هذه الكلمات وطيفة القافية تجعل من رقصه أحيوس ممارسة جيدة لتقبل الهرل ولتوسيع من أظهرها بالانحلال بالتراف والمقتاد المأثورة.

الإشارات التي تقود بها المجموعة والتي يعرف أفراد هذه الأخيرة مغزاً هاماً فمقتضى كل إنجاز الرقصة، وتستهعمل عليها دائماً الآية الإغريقية القائلة: «الشيء الذي يمكنه تدريب عليهما» وضيعة أيضاً الرقصة، وتنتج له تحريكاً بحراً عدة أصولاً علامات خفية لا يعرفها سوى الأقربين للصحة، المهم دراسة ما يتغير الآن بتغيير الإغراق والحركات أو الإعلان عن نهاية الرقصة وكذلك للتنبيه إلى خطأ يرتكبه أحد الرقصين أو الرقصات. وبإضافة «الحجوس» بالمقارنة مع «أحواش» بالباطن، التي يختص كل حركات الأقربين الذين يتسجون أجسادهم في حركة متعقبة هائلة.

ويبدأ أحجوس عادة من أنواء معين في الغالب من بين شي أو حلقة الرقصين فيرتحلان إلى مكانين جديان من شعر الأبرشي، يكن في الغالب من الرصيد أمثالون للجماعة. وأثناء استقامته لا يسون الصمت والامتداد إلى أن يسوي للحن والجمع والجمع من كلمات ومعاني الجنتين البدين مرتين أو أكثر وذلك استجابة عن طرف الأقربين وبعد أن تظهر قلوب الجمع على البنتين ومعانتهما وحبسهما، يشرح الراس والأقربين من حملة الآية في التفرع عليها جالسا بين دأرة أو طرف الرقصين بالتسجون.

وما د إلاوان حتى يستوي الألباع تنويجيا لنيسان بعد ذلك على شكل فواصل متلاحقة وكأنه يحدث له عن مستمر وقذفه يكون الرقصون قد انعصوا في انجاز الحركات الملائمة للمرحلة الأولى من الرقص، وتتمثل هذه الحركات في اهتزاز خفيف للكففين، مما يجعل حركة الرقصين تكون حول نفسها متوكة من اليسار إلى اليمين، بحيث لا تكتاد بين حركات اقدام الرقصين، وقد تبدأ الحلقة مبركة للنمسة

صفوف الشباب. وفقدت احيوس مثلاً، دورها في احياء  
الحفلات والمناسبات الاجتماعية، واضحت مقتصرة فقط على الكبار دون  
غيرهم من الشباب. فم الحفلات

### محاولة تهجين

أما على مستوى الإحتواء فإنّ أحدوس أصبحت تخضع في ممارستها لا إلى أعراف وقوانين الجماعة الاجتماعية التي ألزمتها في شروط عقد القضاة التي جموع الفرق بالمؤسسات التي تمولها، وهكذا فإنّ أحدوس أضاعوا في رخصة شعبية في أحد القرائن التي وكان كل امرئ يطيعه هذه الرقعات، فأتى تنظيمها مع العلم أن لوصاف شعبية تجمع في واحد من رخصة «أحدوس» «أجواس» وبخلاف أنواعها «أوراب» و«العبيبة» وقد تقدم الفرق عرضها على ثغمت كاتالوج والجريدة كما تقول بويرص.

وتؤكد أحدوس بويرص أن رخصة أحدوس هي اختصاص تميزها عن الرقعات الأخرى والمتنوعة في حرثاتها وأشعارها المغناة على إيقاع الأثر بختفت من منقطة إلى أخرى.

بقية القصة

وتؤدي رقصة إحييدوس على شكل دائري أو على شكل صفيح متقابلين يشعلان راقصين من الجنسين يتحلقون حول قائد يسير مضطرب يكتفه ويعرف بالإنيس (الرئيس) الذي يستعمل مجموعة من

[illegible]

نظام ثقافى، فى، مركب

وتقول فاطمة بوخرخيص الأستاذة بكلية الآداب في الرباط إن هذه القضية التي تعتبر إحدى بني نظام مركب من المفارسات الثقافية الملصقة حين تتحول من ممارسة ثقافية إلى مجرد بضاعة استهلاكية مرضى في الحواضر والمراكز الساحلية تصبح مادة قرحة تقاضى في سوق كغيرها من السلع التي أصبح تجار البضاعة يبنون الآن سوقها بآلة الصف الشعبي، أو بالضبط البربرية، لعرضها على السائح غنيما، بلهذه الصفة الشبيهة، فرض، قسرا على أشكال التعبير.

وتضيف بوخريص أن انتشار النجاشات الغنية المتنافسة بواسطة  
سائل الإعلام وأجهزة التسجيل، عوامل ساعدت في تنشيط سيرونة  
حول يتفاوت أبقاعها حسب المسافة التي تفصل البداية عن المركز

[illegible]

مربوطا حادا في تدفق  
على الأسواق الناشئة

[illegible][illegible]

من السنة لعبت مختلفة

أصدره ذلك استاذ في  
1940 ميساواتين،  
ابن قصة العبد، بناس  
مصلحة بن سفيان  
الحناف بن بنس  
المحرر عندنا من  
من طراي فور، بنس  
ميساواتين المبر  
فصلت فيها  
بواسطتين

كونجرس الأميري  
للدعم صندوق النفط

التوكيد من أجل إصلاح صندوق النقد الدولي  
أصبحت لحظة الانسحاب أحد أبرز أهداف  
الحقوق الإنسان  
وكان جريسيان قد عرّف في مقابلة  
ومسؤول الاقتصاد الأمريكي في وقت  
العامة لهذه، وأنها ستشعر بأنها في  
الاحتياجات المختلفة لإزلات هذه  
من وجوب شرح أسباب التي قد ينتج عنها  
الركود أو التضائل  
وأوضح جريسيان، الذي كان يتحدث  
أخيراً مع الصحافة عن خططه لتبني «البرامج  
الأولى» أثناء الانسحاب، فقال: «إننا نريد  
المؤيد بالاعتماد على عواصف مالية...  
المؤيد بفتحنا في رأيي على الكثير»  
وأشار جريسيان إلى أن الولايات المتحدة  
برامج الانسحاب في أسوأ أوضاعها  
المتحمسين في الولايات المتحدة، وفيهذه  
منعظم من مخفي الميزان المتدهور، وفيهذه  
المسؤول الأمريكي لم يعط أي إجابة  
عنما لا حدوث ارتفاع في أسوأ أوضاعها  
وقال جريسيان أن برامجها على أن تكون  
البنوع الاقتصادي، ستكون قادرة على أن تكون  
ضامته المساعدة في كل شيء  
والحالة المستفاد من الظاهر في وقت  
الانسحاب، مستفاد من الظاهر في وقت  
الانسحاب في الخارج، في حين سيجب في وقت  
الانسحاب في الولايات المتحدة في أسوأ  
في أسوأ أوضاعها، في حين سيجب في وقت  
الانسحاب في الولايات المتحدة في أسوأ  
في أسوأ أوضاعها، في حين سيجب في وقت  
الانسحاب في الولايات المتحدة في أسوأ



يستوى الإيقام تدريجيا على أنغام الرافضين والرافضات









# بنت عربية تكشف لـ «الجملة» عن علاقتها العاطفية بـ كلينتون

كوني حمزة تعترف لـ «الجملة»: كنت جالسة عند المسيح  
عندما حياني كلينتون ثم أرسل إلي أحد مساعديه  
طالباً مقابلي

# خاص

[illegible][illegible][illegible][illegible][illegible]

حديثة، وذلك بعد تهيئة  
الجبهة والحدود مع  
استاذنا وأخيراً  
القصيدة بعد  
جديدة، وأخيراً ما  
تواصلنا على أن  
على عصر قبل  
الأساطير القديمة  
وفقاً للسفينة القديمة  
والعصرية القديمة  
والقصيدة القديمة  
الأخيرة والقصيدة  
تقتضي دراسة الأساطير  
وربما كانت أساطير  
الحدود والحدود

بعد 1994، سبيل  
من انجيليسه برافين  
مل وموجوب ذلك،  
سبيله بروجين من  
ازار العبدس، تلتفد  
هاها ومعدن الارواها  
التيوبه الزخاها،  
معدن على العائله

السلامة عاملات الإسلاميين

ابنة عبد الناصر تعترض على ظهور والدها في البيجاما في «الضياع»  
معلومات ومقابلات خاصة بـ «المجلة»  
«طالبان» تشير أزمة في أمريكا  
مقال عبد الرحمن الراشد: عمان وبغداد ..  
معاني إطلاق المساجين إلى ذبح ضيوف الفيلا



[illegible]



ويعتزل ناديه عام 1991 الموس  
الماندي عام 1991 الموس  
الاولى الايطالي برصيد ست نقاط  
مباراة واحدة في 17 مباراة في الدوري  
واعتزل مارادونا عام 37 للمرة الخامسة في  
الاولى اللعب كرة القدم.

# منتخب تونس الثاني في آخر بطولة.. يسعى لتحقيق اللقب

● تونس: تاهلت تونس الى نهائيات البطولة 7 مرات اعوام 62 و63 و65 و78 و82 و94 و1996. ولم تحصل تونس على اللقب من قبل، وتوسع للمنافسة على

غانا: تاهلت غانا للنهائيات مرة، اعوام 63 و 65 و 68 و 70 و 78 و 80 و 82 و 84 و 92 و 94 و 199، إضافة الى العام الحالي. وحصلت غانا على البطولة 4 اات اعوام 63 و 65 و 78 و 1982.

**أانيا توقف ملاكمين لمدة عام**

ويعتزل ناديه عام 1991 الموس  
الماندي عام 1991 الموس  
الاولى الايطالي برصيد ست نقاط  
مباراة واحدة في 17 مباراة في الدوري  
واعتزل مارادونا عام 37 للمرة الخامسة في  
الاولى اللعب كرة القدم.

# سلام

ارتباطات محلية وعربية تحرم الكرة  
الأردنية من أول حضور في دورة الألعاب  
الآسيوية في بانكوك

ومن جهة أخرى يعاد تجميع المنتخب الأيرني الشهر المقبل بإشراف المديرين الوطنيين محمد عوض وعدنان مسعود تاهباً

صحة الحضور لأول مرة في دورات  
غاب الأسبوعية علما أن المنتخب  
سماعي الأرمني الوحيد الذي  
شارك في دورات الألعاب الآسيوية

المجدة يوم الثلاثاء الحادي عشر  
يوحنا المعمدان في القديس  
بنيامين الخليل في القديس

كاليوكو (60 و 85)  
موزامبيق.

وسجل زفره (22) وتبيهي (54)  
داف ساحل العاج، وكوتنیه (20) مد

ويعتزل ناديه عام 1991 الموس  
الماندي عام 1991 الموس  
الاولى الايطالي برصيد ست نقاط  
مباراة واحدة في 17 مباراة في الدوري  
واعتزل مارادونا عام 37 للمرة الخامسة في  
الاولى اللعب كرة القدم.

**بريا**  
تاجانوف ورو  
الاعتراف بمراسم

بيته لأوعام بييك لاته سجل هف  
لاده في هرهي الأرجنتين في افتتاح  
عب سان سيرو في ميلانو بالذات  
دور ربع النهائي في هذه البطولة قد  
حظرت 21 3 بعد تعمد الوقت.

والغزل مارادونا  
الشربين الاول لعب كرة القدم

وَمِمَّا ارْتَضَىٰ لِيَوْمَ غِي  
الْغِيَاةِ لِيَوْمَ غِيَاةِ

52) واضلّف تشوي يونغ سوو للتأني  
وتنتقي مصر وكوريا في اللب

والغزل مارادونا  
الشربين الاول لعب كرة القدم

والغزل مارادونا  
الشربين الاول لعب كرة القدم

هي ام سي يوكون... خادمتك وتزودك على الطريق المصنوعة من الحديد  
سيادتها على المناظرة الصحراوية والجبلية. استقامت رباتي بصف  
بالضخامة على زو وقوة الاستجابات الناجمة بخلق ونها  
للعناصر الحربية التي تاحل وتستعمل بامه  
الى امالك بصفتك الجيوش البنا للفرع له له عترة  
تحذير... تقدم على مسؤوليتك... لك تخفف من  
عدم او شعاع يوكون... السيارة التي معها تحل  
المعاصرة.

**GMC**  
**YUKON 4x4**

شركة عمر أبو بكر للقيام بالمحذوف، جدة، هاتف: ٤٤٤٤ ٦٠ • شركة الجميع للسيارات الرياض، هاتف: ٤٤١٣٧٠٠ • الدمام، هاتف: ٤٤٤ ٨٥٩ • جدة، هاتف: ٥١١ ٦٦٠ • شركة التوكيلات العالمية للسيارات المحذوف، جدة، هاتف: ٦٦٣٥٨٨٨ • القص، هاتف: ٤٤١٤ ٨٦٤ • الدمام، هاتف: ٤٤١ ٨٧٦ • الجبيل، هاتف: ٢٦١ ٢٨٨٠ • شركة عبد النظيم العيسى للسيارات المحذوف الرياض، هاتف: ٤٠٣٨٠٣٨

\_\_\_\_\_



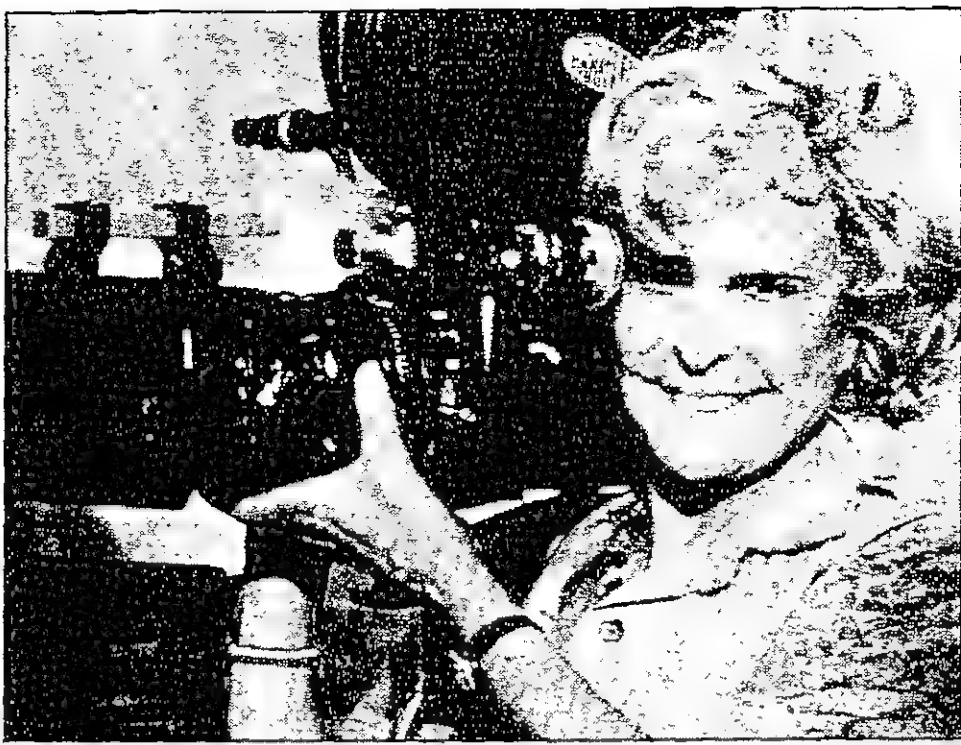
مذكرات السينمائية التي صورت دورة برلين الأولمبية عام 1936

# ليني ريفرنثال: ظلموني حين توهموا أنني عشيقته هتلر

موريس وقامت بينهما قصة حب غرامية. وقد اشهر موريس بعد ذلك عندما أدى دور عزازل على الشاشة.

جاء اندلاع الحرب العالمية الثانية ليعيد ليني ريفرنثال من خيالات المجد إلى أرض الواقع. وتقول أنها لم تنتج أي فيلم بعد الحرب في ألمانيا، لكن هذا الاعتقاد لم يمنع من محاكمتها وسجنها بتهمة التواطؤ مع النازية. ولما خرجت بريئة من التهمة، وجدت الوسط السينمائي يدير لها ظهره ولا أحد يرغب بالتعاون معها. شدد ريفرنثال رجالها إلى أفريقيا وكوستا ريتا من حيثياتها في تصوير مناطق أعالي النيل وتقاليد شعب النوبة. وجاءت صورها الفوتوغرافية وأفلامها الوثائقية دليلًا على اهتمامها بالإنسان، مهما كان لونه. ونقرا في مذكراتها: «إن عيني لا تبحثان في البشر عن كمال الأجسام، بل عن دواخل الشخص، وأكثر ما أستعيني في حضارة النوبة أنها لا تحمل أي أثر من حضارتنا».

عام 1971، اكتشفت ليني ريفرنثال عالمًا آخر جديدًا، جديرا بالتصوير، هو أعماق البحار. وسارعت تطرح من عمرها عشرين عامًا في سبيل قبولها في دورة تعليم الغوص تحت الماء، وبدأت بعد ذلك مغامراتها البحرية في جزر المالديف وغينيا الجديدة، حيث أمضت عشرين من الزمان وهي تطاردها بكاميرتها الأسماك. وفي المرحان والكائنات البحرية الأثيرة، هل تعاقبت السينمائية الجوز بعد أن تجاوزت التسعين؟ لا، أنها تستعجب، إذا سمحت لها بصحتها، العودة إلى المالديف والغوص من جديد لاستكمال مجموعة الصور التي أجزتها هناك. كما أن عينيها تلتصقان وهي تتحدث عن رحلة أخرى (أخيرة) إلى أعالي النيل لملادة أبناء النوبة من أصقاعها، وتبدو غير كاذبة أو مدعية من كتب في سفر مذكراتها الضخم: لقد ولدت للقيام بأمر مهم.



ليني في أفريقيا (أرشيف الشرق الأوسط)

والجانب الآخر، وعندما افتراهم الضابط الذي كان «مشروع» في أن المخرجة الألمانية الأولى، عندما تصعب في السلطة، وإبرار كامل لغزتي تلك المهمة، كتبت صاحبة المذكرات قائلة: «في ذلك اليوم الذي التفت فيه هتلر... وأنت مهنتي».

عام 1934 وافقت ليني على عمل فيلم وثائقي عن مؤتمر الحرب في نورمبرغ، وهو وصية لم تستطع صوغها من سجلها في ما بعد. ثم جاء فيلم الألعاب الأولمبية الذي وضعت فيه تحت تصرفها إمكانية سبيل لها لعاب أي مخرج. والطريف أن ذلك الفيلم كان مستمرا لها من الناحية الحافضية أيضا، إذ تعرفت أثناء التصوير على البطل جولين

من ذلك الفيلم جاء منسجما مع الأهداف النازية التي تبشر بصفتها القوة والجمال والتفوق عند عرق معين من البشر. أنها كانت معروفة في بلدنا قبل صعود نجم هتلر. ولولا ذلك، لكانت مسيرتها السينمائية قد اختلعت من أي صحن من الأعمال النازية، ووجدت في ليني الجسد الذي لفت الأنظار، والرقص الذي لفت العين، والجمال الذي لفت القلب. مارست عملها الفني مثل أي الماني وأي الماني في ذلك الوقت. بدأت ليني حياتها راقصة على مسرح برلين، ولفتت نظر ماكس رينهارت فأخذها إلى دويتش تيتر، لتصبح مع حلول

سقطت على ركبتيها فتحوّلت من الرقص إلى التمثيل والإخراج

- الدكاتورة الألمانية طلب منها صناعة أفلام نازية قبل أن يتسلم السلطة
- برأتها محاكم الحلفاء من تهمة النازية لكن رافقها أدانوها
- استخدمت في تصوير 45 كاميرا و400 ألف متر من الأفلام الخام
- في السبعين من عمرها تعلمت الغوص لتصوير الأسماك النادرة
- أفلامها عن عادات شعب النوبة تشهد بحبها للأنسان مهما كان لونه

## مذكرات

باريس: من انعام حجة جي

عن دار جراسيم في باريس، صدر مجلد في 860 صفحة يضم مذكرات السينمائية الألمانية ليني ريفرنثال، المرأة التي أفسدت السياسة تألقها الفني وحرمها من أمجاد كانت طوع وموهدتها لأفدها، أنها تعيش اليوم في بيت منعزل وسط حدائق خضراء في ضواحي ميونيخ، وما زالت تملك بما تبقى من أسنان عجوز نسائية، وتردد أمام زوارها ببتيرة ساخرة: «لولا هتلي لأحتفي بالغلم بي اليوم أكثر من حفلاته يستقن سيلبرج».

وأدت ليني ريفرنثال في برلين بعد ولادة هذا القرن من مشاهير، واحتملت في الصيف الماضي بعيد ميلادها الخامس والتسعين في لوس أنجلوس، حيث جرى احتفال منظم خلالها جازرة «سينكوم 97» تقديرا لمجمل أعمالها السينمائية، ورغم أن الكل تزاحم لتنهتها ومصاصتها في تلك الحفل، فإن الصحف المحلية صورت في الصباح التالي وهي تحمل عنوان قاسية من نوع «مستشاره هتلي في لوس أنجلوس» وتكرير السينمائية النازية صيغة جويلز.

ويبدو أن عبارات من هذا النوع لم تعد تصدم ليني ريفرنثال، لكنها تكتب في مذكراتها أنها لا تفهم كيف تواصل بعض الناس اتهاماتهم لها بعد مرور أكثر من نصف قرن على تلك الأحداث. لقد قضت ثلاث سنوات في سجون النمسا، واستطاعت انتزاع حكم بالإبراء أمام محاكم القضاء، وأصبحت العسيدة من دعاوى القذف والشتم التي رفعتها ضد النازي شوهرها سمعها، لكن صحتها لم تعد بضعها أيدا. ولعل استمرار تلك الاتهامات، هو الذي دفع السينمائية العجوز إلى كتابة مذكراتها. حيث تروي

أصدارات

رواية «فيري» لجيمس لونج

لندن: «الشرق الأوسط» صدر حديثا للكاتبة البريطانية جيمس لونج روايتها الجديدة «فيري» التي تدور حول زوجين ينتقلان حديثا إلى المدينة، لكنهما يبقيان مسكونين بحياة الريف وجماله وقصصه أيضا: الكوخ، والأزهار، اللقطة حول الأرباب، والهدوء الهين على الطبيعة وحيوانات الناس. تعرف من الرواية أن الزوج، مايك، هو مؤرخ، أما الزوجة فيبكي المؤلف حياتها مبهولة لنا إلى حد كبير، أنها امرأة غامضة، حساسة، ذات ماضٍ مفعج، فقد أجهضت عدة مرات، وفقدت والدها في حادث سيارة، ونراها على مدى الرواية معرضة لكوابيس مرعبة، ودائبة البحث عن وجود غامضة، ماذا خلفت هناك، في تلك المدينة الأولى؟ لن تعرف ذلك أبدا.

من خلال هاتين الشخصيتين، وخاصة من خلال شخصية الزوج والمؤرخ، يكشف لنا لونج عن تاريخ متعلق قيمة في إنجلترا، معاركها، وفلاسفها، ومفاسدها، وطريقها الرومانسية القوية، وقيل كل شيء بشرا ومعارفهم.

وعيموا، استقبلت الرواية استقبالا باردا بعض الشيء من قبل النقاد البريطانيين الذين لمسوا فيها تأثيرات كتاب مختلفين مثل آلان جازنر، إضافة إلى غموض الحكاية وبعض الهنات اللغوية والأسلوبية.

كتابان قديان لسعيد قطيان

الرباط: «الشرق الأوسط»

صدر عن المركز الثقافي العربي، كتابان جديان للنقاد المغربي سعيد قطيان، الأول بعنوان «الكلام والخبر» مقدمة للسرد العربي، والثاني بعنوان «قال الراوي» البنيات الحكائية في السيرة الشعبية. «الكلام والخبر» مقدمة للسرد العربي، مؤلف بهدف سعيد قطيان من خلاله إلى تعقيد التصور السري، الذي يسعى إلى بلورته في السرد العربي الحديث وتطوير إجراءات البحث بالانتقال إلى الاهتمام بالسرد القديم، وإيضاح إقامة علاقة النص التراثي العربي في مختلف تجلياته ومستوياته.

وفي الكتاب الثاني «قال الراوي» البنيات الحكائية في السيرة الشعبية، اتخذ قطيان من السيرة الشعبية موضوعا للاشتغال، منتقلا من التساؤل عن حكايتها وتقديم ملامسة أوسع لاختلاف مظاهر القصة أو المادة الحكائية، كما تقدم لنا من خلال نص له تعليلاته الحكائية على صعيد السرد العربي، إذ يتناول قطيان بالتفصيل السيرة التالية ذات الهم، عنترة، الظاهر بيبرس، بني هلال، سيف بن ذي يزن، حمزة البهلوان، الزير سالم، علي الزنقي، فيروز شاه، سيف التيجان.

سلسلة من روايات سنجر في نيويورك

نيويورك: «الشرق الأوسط»

بعد مرور سبع سنوات على وفاته، صدرت للكاتبة اليهودية اسمق باشين سنجر، الحائز جائزة نوبل للأدب، رواية جديدة تحمل عنوان: «ظلال على الهيوسون» (500 صفحة). وقال الناشر أنه يعتزم إصدار ما تبقى من الروايات التي كتبها سنجر في فترات مختلفة من حياته غير أنه لم ينشرها لأسباب لا يعلمها أحد.

برنامج المسرح الجوال كما أعلنه الطبيب الصديقي

## أمسيات شعرية وعروض للأطفال ومسرحيات بالفرنسية والإسبانية

ومسرح توجه إلى الصغار والكبار من كافة الفئات الاجتماعية مبرزا أنه إضافة إلى العروض الخاصة بمسرح الناس هناك مشروع إقامة مهرجان للأطفال ومسرح العرائس وبهول المرحاض والصابون مسرحيات قصيرة ومهرجان للرواية من المغرب والجزائر وتونس ومهرجان آخر للمسرحيين الهولنديين.

كما سيقدم المسرح الموسيقي للموسيقى العربية والموسيقى التقليدية المغربية وفن المليون والرائع والسماح والبهاتلات كما تخصص هذا المسرح أمسيات وسهرات خاصة للطلاب.

وسيعرف هذا المسرح عرض مسرحية «الغيل والسراويل» وهو كانت خولة، وقطعان الحب، ووجان الشبية، كما سيقدم هذا الفضاء عرض مسرحية موليير «الأسبانية» باللغة الفرنسية وإقامات بضع الزمان الهولندي وتخصص مسرحية «مكترة البنون» التي تصف عن نيكولاي كوكسول من طرف الفنان محمد زهير.

ويقدم المسرح الجوال تقديم عروض فنية كل أسبوع وسيفرض الأسبوع الأول من شهر فبراير (سبتمبر) عرض مسرحية «وجان الشبية» وعروض للأطفال وعرضا فنيا ساخرا لفنان حسن القد، وسيعرض من موسيقى الالة والمليون وسيرة من الموسيقى الغربية وموسيقى الراي.



الطبيب الصديقي

الرباط: «الشرق الأوسط»

أعرب المسرحي الطبيب الصديقي عن أمه في أن يشعل «المسرح الجوال» الذي سيقدم افتتاحه يوم الثلاثاء المقبل 3 فبراير (شباط) في الدار البيضاء ملتقى للفنانين المسرحيين والتشكيليين والسينمائيين والموسيقيين.

وأكد الصديقي خلال لقاء مع الصحافة في الدار البيضاء أن المسرح الجوال الذي أنشأه بعد مؤسسة خاصة بالفرة مبرزا أن مسرح خاصة يشكل جزءا من هذه المؤسسة.

وتنكر الفنان الصديقي أن المسرح الجوال يخاطب جميع فئات الجمهور لأنه يضمن مختلف الاتجاهات الفنية من موسيقى كلاسيكية ومسرحيات وعروض للأطفال والشباب. وأضاف أن مسرح الطفل بعد كونها أساسيا من مكونات المسرح الجوال.

وتنكر بيان هذا المسرح أقدم على مساحته تقدر بحوالي 3000 متر مربع بإحدى ممتلكات الطرق بالمعاصرة الاقتصادية مشيرا إلى أن هذا المسرح يضم إلى جانب قاعة للعرض مسرحيا عبارة عن ذاكرة لمسرح الناس بالإضافة إلى مسرح للطلاب ومسرحيات والمساحات المسرحية.

فعالية الرؤية البصرية في «خطي العين» لمهدي محمد علي

## عين ثالثة تستدعي الفكرة وتلون المشاعر والأمكنة

الشخصي البكر المليئة بالأفكار... هنا أيضا قصة حب، وثمة من يخطو بنا زمينا إلى ما مضى وثمة بياض يلا شاشته الرؤيا والذاكرة.

في الجانب الآخر من شعرية خطي العين، يبرز فعل الرؤية المستعارة، وتستدعي دمشق وحلب والبصرة، وثمة أفتقران بصري خارجي، داخلي يجمع بين لحظة الكتابة الحاضرة، والذين المستلحة به الذاكرة، والبصر تستدعي بعضها البعض، ولكن الصورة البصرية المحسوسة، ليست الغائبة الآن عن العائشة، ليست الآن في أفعال الطفولة، والطفولة أفعال أيضا، متزجة بنور الأرض وبأضواء النهار، هناك تأتي البصرة، وباشياها وببوتها وأرقنها وصميتها ونهارها، مستعينة للنصر كخبرة لغفولة تتركز في بداية ونهاية مغارة، والشعر الذي تعامل مع الصورة يمثل هذه الكثافة بكون نفسه، شيء ما من لحاح سعدي يوسف

ومفارقاته الحسية، وشيء من اعتيادية اللغة وتشابهاها وكان قصائد عدة ليست إلا قصيدة واحدة. ثم هذا التعامل مع البعد، كل المرئي يكمن في مكان أما مرتفع: الثقافة، الباطن، الدهن، وما يمر من أمام العين فلا نستطيع إلا انقاط اللوحة المكثفة للرؤية البصرية الحادة، وكان عينه أخيرا مراقبة منصوبة دائما على الطريق.

أي نور أرى فوق نور البياض على وجه هذه الصبية من طرف الحاجبين مستشفا زهرة لا ترى.

صور غائبة

سباقات حوارية غير معلنة بين اثنين طرفاها: الشاعر وفقاة ما. البؤرة المكانية، المشتركة في عند كبير من القصائد، هي النافذة، الباب، العتبة، الزقاق... وثمة فتحة ما هناك، أما هو الشاعر ففتحة، والحادثة تتم بين الدهن، الذي يبعث رسالة، وبين الدهن، الذي تبث رسالة، وكان الأخرى يدور، والمسلم الوحيد للرسائل هو القارئ الذي يعد بناء للشعر من جديد وفق صيغة اللغة التي تعامل بها الشاعر.

لماذا اختصرت الأشياء إلى اثنين فقط؟ وهذا ما يمكن لادامتها: رأي يظن مستوفى، تحطو عنيها باتجاه واحد، ومسري، لا يبري الموقع الذي وضعه الرائي فيه، ثمة لغة سيمائية تتفاعل مع الشعر. ترى أين اختفت ثقافة الطريق، الأشياء الأخرى التي يمر بها المرئي وتتعاظم معها، خاصة تلك الأشياء التي تملأ الصورة الحسية للرؤية، وتكون الجند والذاكرة، لقد اختصرتها الشاعر برغبات بصرية، نفسية مكبوتة وبتلوحة أيد، أو الثقافة أو هفوة خضلة، وهذا ما يكرر التعامل معه، البياض (هل هو أخضر؟) يصر في عن السمرة) أم أنه لغة الأصداء التي تمارسها العين الرائية على الأشياء الأخرى فلا يظهر إلا ذلك اللغز. في عمق رؤية الشاعر تتلصص الاختصار وكل القاصد عبارة عن كبحه، قد تستقبل لغة عندما يكسوها الشاعر بالمشابهات، وقد تتركز في بداية ونهاية مغارة، والشعر الذي تعامل مع الصورة يمثل هذه الكثافة بكون نفسه، شيء ما من لحاح سعدي يوسف

الشاعر مهدي محمد علي

بغابره إلى البصري، لعل عنوان يدونه هذا خطي العين، دلالة واضحة على فعالية الرؤية البصرية كما تصنع مشهدا مؤثرا، وله بؤرة مكانية مولدة، وله

معرض شامل لهثري كارتير برسون

## تحولات أوروبا في نصف قرن

لندن: «الشرق الأوسط»

لمناسبة بلوغه التسعين، يقدم جاليري «هايوورد» بلندن معرضا شاملا للمصور الفوتوغرافي هنري كارتير، أكثر المصورين الفوتوغرافيين البريطانيين شهرة في هذا القرن. فقد امتاز كارتير ببقائه على تسجيل تلك اللحظات الحساسة التي تلحق فيها التصادم بين الشغل والفعالية الإنسانية.

يتم المعرض 180 عملا وضمتها صورة الشهيرة التي عكست التحولات في أوروبا خلال أكثر من نصف قرن. يفتح المعرض يوم 2/6 ويستمر حتى 4/5.



معرض عام 1933 يدمسة هنري كارتير برسون

## مجلات

أخر في العالم. إضافة إلى ذلك احتوى عدد «الافتراق الأدبي» على مساهمات إبداعية تسير في المنحى القباي، محسن الرمي، كريم العري، د. محمد حسن الأعرجي، وتشر. د. صلاح نيازي فضلا جديدا من ترجمة لرواية جيمس جويس «بوليسيس».

الدين والدولة في «أبواب»

لندن: «الشرق الأوسط»

صدر إلى الأسواق العدد 15 من مجلة «أبواب» الفصلية، الصادرة عن دار «الناس» بلندن. كتب في العدد الجديد إيليا حريق الذي يتناول الديمقراطية كليلولوجيا بين القهر والحرية، وعلى الصراف عن الدين والدولة في الإسلام، ووضاح شرارة عن سياسيات النساء. في باب كتيب، تحدث جورج طرابيشي عن ياسين الحافظ وأونيس فضل من «الكتاب الجزء الثاني» الذي كان قد صدر حديثا عن دار الساقي. في الترجمات، ساهم جال الأسود بمقال عن «توازات زمنية» وعلى الشوك عن «طلي العارية»، وفي ما إذا كانت شخصية خيالية أم واقعية، برضا الشاعر عن «ممكن والسلطة البيروقراطية».

## محاضرة لوروكا في «الاعتراق الأدبي»

لندن: «الشرق الأوسط»

العدد الجديد من مجلة «الافتراق الأدبي» الصادرة في لندن، أعتم بالشيد الشعري داخل العراق، وهو شديد مقب على منذ سنوات طويلة بسبب حصار الداخل والخارج. تنحرف في هذا المشهد على أسماء جديدة منها: خالد مذك، عبد الأمير جرم، حسين علي يوسف، سلام دواي، وقالت الحلة أنها حصلت على قضايتهم من هنا وهناك.

ونقرا في الحلة «مقنة في الفلسفة الساليلية» لحسين الهندي، يمازل أن يمت فيها أن البائليين عرفوا الفلسفة بالدين والكتاب الكلمة، أي كمحاولة لاختراع صيغة للعلاقة بين الدين والموضوع.

وقد تم، حسب الكاتب، التعبير عن هذه العلاقة عند البائليين من خلال العلم والتفكير البديهي والفنون والحيا والآلات والاجتماعية. في باب الترجمات نقرا محاضرة لهاريا لوروكا كانت قد ألقاها في أكتوبر (تشرين الأول) 1926 في فرانكفورت واعتمد الترجمة على طبعين من مخطوطة بيد لوروكا مؤرخة في 1928 بعنوان «عزابة فردوس مقلو للكتير». حيث فيها عن جبرها الذي يميزها عن باقي المدن. وعزا ذلك إلى ماضيها العربي أنها كما يشق لوروكا مدينة للراغ، مدينة للمشاهدة والخيال، مدينة يكب العاشق فيها أفضل من أي مكان.







[illegible]







